

بصائر في أحداث غزة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في هذه الامسية التربوية. ولكنني حقيقة اثرت ان تكون هذه الامسية اه مسجلة. بحيث ان انا اول حاجة اطول براحتي مش كل

شوية ابص - 00:00:00

بعض الناس طولنا على الناس وثاني حاجة التعليقات الثرية المفيدة قررت ان انا اتخلى عنها النهاردة. وان احنا ايه يعني اخذ راحتى شوية. اه تالت حاجة ودي حقيقة النقطة مهمة - 00:00:20

ان آآ انا بقى لي فترة آآ بجمع بعض النقاط الحديسة عن قضايا غزة. والحديث عن غزة آآ حديث صعب. لأن آآ يعني احنا في موطن في نوع من العجز حقيقة. ومشاهد الدماء ومشاهد القهر. فتقرار الامسيات التربوية دون ان انا اشعر ان انا باقدم - 00:00:30

شيء معين ده كان بالنسبة لي آآ يعني فيه نوع من الصعوبة ولا سيما ان بفضل الله في مجموعة من الافاضل بيقدمون طرحا جيداً فيبيغطوا هذه المساحة. فانا اثرت ان انا اجمع مجموع النقاط وخلاص وتكون بدل ما نعمل كل اسبوع انسية تربوية. تجمع هذه النقاط تحت عنوان مثلاً بصائر من - 00:00:51

او بصائر من احداث غزة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم وان يسدد السنننا وان يتقبل منه. فدرس النهاردة هو مجموعة من النقاط حولين الحديث طبعاً يعني يصعب تجاوز هذا الحديث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا في غزة وان يسدد رميهم وان يوفقهم يا رب العالمين - 00:01:11

وان ينزل الصبر والسكنينة والرضا على اهلنا هناك. آآ فكما قلت هنجد ان هي مجموعة من النقاط مش لازم يكون في بينها ترابط. يعني يعني وان كان هي فيها ترابط داخلي عندي انا لكن لا يشترط ان انا اقول لكم ان النقاط دي منها ترابط. هي مجموعة من النقاط ارى. ان هي الحديث آآ لابد ان احنا - 00:01:31

الحدس ده الحدس ده بالنسبة لي عامل زي ايه؟ يعني مصطلح كان بدأ ينتشر في الحرب الاخيرة اللي هي قنابل الانارة اللي بترميمها اه اللي بيرميها العدو المحتل انا بحس ان الحدس ده عامل كده كانه عمل قبلة انارة اضاءت مناطق هي كانت موجودة هو ما خلقهاش. لكن كانت مزلمة او كنا بنتعامل عندها - 00:01:51

زي قال الله سبحانه وتعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن. ابن كثير بيقول يعشوا بتعاملي ويتفااعل ويعرض في قضايا هي كانت موجودة بس انشغال الانسان زينة الحياة الدنيا بروتين الحياة وبالازمات الاقتصادية او بالطرف في بعض الدول - 00:02:11
ده خلانا ما نقاش مستوعبين آآ لا نرى الصورة على حقيقتهم. يعني صورة الغرب الكافر هي ما فيش فيها جديد الا الفجاجة دية والوضوح والاستعلام. لكن ده كان موجود. وده كان بيغطي طبقة آآ بعض الالفاظ والمصطلحات زي الحرية وحقوق الانسان - 00:02:28

لكن على طول ده بيزهر مع تيجي الازمة تكشف هذه الایه؟ تزيل هذه الطبقة. كذلك ايضاً آآ احوال المسلمين آآ يعني الحاجات اللي ظهرت في الفترة الاخيرة دبت هي دي موجودة. يعني الحديث لم يخلق هذه الاحاديث هذه الازمات. والکوارث اللي احنا اكتشفنا صحينا لقينا نفسنا فيها. في تفرق - 00:02:48

مسلمين وطغيان الغرب في التعامل ونوع من الاحتقار وعدم اعتبار ان انت مساوي له اصلاً بل حتى في التعبير هو اكتر حاجة كان بيتشدق بها يعني. حتى اكتر حاجة في مسألة التعبير الرأي لأن هو ما فيش تساوي هو ما تزنش ان انت هتنتساوي به يعني هو -

يعني هم ضحكوا على المسلمين قالوا لهم لازم تندمجوا مع الغرب لابد ما ينفعش تكونوا عايشين مع نفسكم كده في آآ منعزلين لازم تندمجوا. طب لو ما اندمجناش معكم لأ هتبقى ارهابي - [00:03:26](#)

طبعا المسلمين خفوا لا الا لارهاب موضوع الارهاب ده صعب جدا. خلاص نندمج طب عشان نندمج نعمل ايه؟ نتنازل عن السوابت. فبدأت الناس هناك تتنازل عن السوابت. وبدأ كان بيجي بعض الاسئلة غريبة جدا من من الناس برة بعض الحاليات ان ممكن امام مسجد مسلا ويقول لك اصل معلش هيضرط يشارك في مظاهرة مسلا عن الشزو - [00:03:39](#)

انت متخليل بل المظاهرات وده من بعض المظاهرات اللي خرجت اصلا لدعم فلسطين هي اللي قايم المنزم لها اصلا ناس من الشواز ودي مصيبة يعني. الشاهد ان ان الوضع هناك كان عمال بيبقى سيء وبيبعنده جدا. وناس كانت عمالة تتنازل عشان تندمج وخلاص يعني يقول لك ايه معلش وعشان - [00:03:59](#)

ما بيقاش المسلمين هم في حين انك طب ما اليهود مصرین من سنین ان هم يكونوا يكونوا قومية معينة ووطن معين وما يندمجوش. بل اصلا مشكلة اليهودي ظهرت سبب رفضه يعني من الاسباب الرئيسية يعني رفضهم للاندماجهم في المجتمعات وكانوا يدوروا على وطن يتجمعوا فيه. والا لمازا لم يندمج اليهود معهم خلاص؟ وايه اللي يجيبهم اه عندنا في الشرق يعني؟ ما خلاص -

هو كان مندمج معهم او لو هو كان يحسن هذا الاندماج يعني. يقول لك لا اليهود مختلفين. طب ليه اليهود مختلفين؟ يعني عندهم دراسة من ايام هتلر مسلا وبالتالي مأثر عليهم - [00:04:41](#)

نفسية يعني ايه الدافع لده؟ وده هنتكلم عنه النهاردة ان اه الحديث عن اليهود مهم ان هو يصبح بصبغة شرعية. الحديث عن المعركة ان شاء الله ممكن في النقطة الثالثة او الرابعة ان احنا نتكلم عن صبغة الاحاديث وصبغة شرعية وعدم الواقع في الفخ مرة اخرى ان احنا - [00:04:51](#)

نحي الخطاب الشرعي فهو وضع هذه المصطلحات فانت هتلاعبه بالمصطلحات بتاعتته فهو هيكسبك المهم ان هدف النهاردة هي مجموعة زي ما قلت من النقاط او البصائر اظهرتها هذه الاحاديث انارتها لنا هذه الاحاديث لم تخلقها هي كانت موجودة لان ازمة - [00:05:29](#)

ليست حديثة هو فيه نوع من التصعيد اللي حاصل. لكن هي كانت موجودة بقى لها سنين. الواحد احيانا بيقرأ في الكتب اللي بتتكلم عن ازمة اه فلسطين ازمة المخيمات وازمة غزة نفسها. وكتب قديمة يعني انت بتكتشف كأنك بتقرأ نفس الاحاديث لكن مع ارقام بتتضرب في عشرة او الدماء الزائدة او يعني في - [00:05:49](#)

تصعيد في الاحاديث. لكن هي نفس الازمة موجودة. طب امال كان المسلمين فين؟ يعني اين هذه الانتفاضة؟ اين يعني هذه الاضاءة التي حدثت دي بفضل هذه الاقدار التي قدرها الله سبحانه وتعالى. طيب اول شعار نتكلم عنه النهاردة او اول بصيرة عايزين نتكلم عنها النهاردة - [00:06:08](#)

ان الله سبحانه وتعالى يقدر اقدارا آآ الكون كونه سبحانه وتعالى وآآ كل الكون هو اثار لاسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. فالانسان يحتاج يتعرف الى الله سبحانه وتعالى من خلال النظر في الوحي من خلال النظر في الكون - [00:06:24](#)

تمام بس انا عايز اتعرف على الله سبحانه وتعالى ينظر في كتابه بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ده الوحي الثابت آآ الذي لم يحرف ولم يبدل وينظر في احداث الكون - [00:06:35](#)

هناك معاني في اسماء الله وصفاته لا تظهر الا في مواطن الالم. بمعنى عشان تعرف يعني ايه رحمة الطبيب؟ هذا هذه الرحمة وهذا التطبيق من الطبيب لا يحدث الا في وجود مرض - [00:06:48](#)

فتخفيف الالام لا يحدث الا في وجود الالم فهناك من معاني اسماء الله سبحانه وتعالى. هناك عبوديات لا تظهر الا بهذه الامور تمام؟ الانسان بطبيعته عجوز واتكلمت في امسية اللي فاتت ولكنكم تستعجلون. فبطبيعة العجلة بتاعة الانسان اللي مفطور - [00:06:48](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول في غزوة بدر في سورة الانفال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. وتودون ان غير ذات الشوكة الحين
دي معركة الفرقان اللي ربنا سماها الفرقان غزوة بدر - 00:07:07

في اعلى صراع واضح بين الحق والباطل اصطدام واضح ما فيش اي خلاف ما فيش اي غيش في الرؤية ما فيش اصل دول بيتتموا
لطائفة واصل دول مش مشركين قوي لا لا هو آآ ولذلك الصورة اللي حصلت في غزوة بدر - 00:07:22

وكانت صورة فرقانية وزلت فيها الملائكة هنا هذه السورة من الانفصال التام ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعه المسلمين
المستضعفين اللي خرجوا من مكة ومعه الانصار بيحاربوا المشركين فرعون هذه الامة ابو جهل وصناديد قريش خلاص ما فيش -
00:07:39

اه ما فيش غيش في رؤية ما فيش حد يقول ايه ؟ طب مين اللي على الحق ولذلك ربنا قال في نفس السورة ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة هذه البينة - 00:07:57

وهذه الفرقانية يحبها الله سبحانه وتعالى. تمام لكن احنا عشان نوصل لمعركة فرقانية كده في الواقع ده يحتاج مجهد. ليه ؟ لأن اهل
الباطل لا يحبون ان يصلوا لهذه المرحلة اصلا. لازم دايما - 00:08:08

والباطل المغض مش موجود. فهو لازم ايه آآ يلبس الحق بالباطل واليهود اساتزة في كده. بل ربنا خاطبهم بهذا الخطاب في اول
سوره الوقف. ولا تلبسوا الحق بالباطل. فهو متميز ان هو حاول يلبس الحق بالباطل. فده - 00:08:22

اهل الباطن يعني لا يحبون ان يصلوا الى هذا الامر. بل جزء من آآ المعارك اللي بيتنصر وركزوا معی. جزء من المعارك اللي بيتنصر
فيها الباطل بسبب الحق الذي عنده - 00:08:37

بعض العدل. يعني بعض الحق الذي عنده قد يساعد في الانتصار. وبعض الخذلان او التقصير اللي عند المسلمين قد يتسبب في
هزيمته. خلاص ؟ يبقى الوصول للحل الفرقانية دي يحبها الله. لكن الطرفين قد لا يحبون الوصول اليه. لأن بالنسبة لاهل الباطل قد
تؤدي الى هزيمته. وبالنسبة لاهل الحق هي مكلفة. لذلك ربنا هنا بيقول - 00:08:48

اللحظة الفرقانية العظيمة دي غزوة بدر اللي اصبحت يباهي الله بهم وافضل الناس اللي شهدوا غزوة بدر وافضل الملائكة اللي شهدوا
غزوة بدر والاحداث العظيمة اللي ترتب على غزوة بدر - 00:09:08

وبالرغم من كده ده بعد الحدس لكن قبل الحدس ربنا بيقول ان فيه ناس كانت لا تود الذهاب الى هذه المعركة. ازاي ده كانت
معركة فرقانية وانتصر فيها المسلمين وحصل - 00:09:23

فيها كذا وكذا والایات العظيمة اللي في سورة الانفاس. ايوة ربنا بيقول في ناس ما كتش عايزه تروح للمعركة. ليه ؟ ويتودون ان غير
ذات الشوکات تكون لهم. كان في اختيار تاني - 00:09:33

او النفي. كان في اختيار تاني غير في المعركة طب ما كنا ناخد العيد وخلاص. فاحيانا بعض الناس بيلجأ الى اختيارات اخرى قد
تكون مفيدة اقتصاديا مش هتسبب دماء مش هتسبب حرب. ويظن ان ده الافضل. لكن الله سبحانه وتعالى هنا
من هنا مش بنقول لربنا بیحب هذه المعركة - 00:09:43

في حد ذاته ربنا يحب الفرقانية. ربنا لذلك ربنا بيقول ايه ؟ ويتودون ان غير ذات الشوکة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته.
ويقطع دبر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره الكافرون. تكرار لفظة احقاق الحق. فايتين ورا بعض في اول سورة الانفال
في غزوة - 00:10:02

ان ده معنى يحبه الله. لما تيجي تقرأ كلام المفسرين ما معنى يحق الحق طب ما هو الحق هو حق اصلا لان الله سبحانه الحق مصدره
الله سبحانه وتعالى الحقه يعني يجي لها ان شاء الله من النقاط اللي بنتكلم عنها قضية الحق والباطل ان الحق بيستمر - 00:10:22
قوته من الله سبحانه وتعالى. والباطل بيستمد قوته من لا شيء. يعني اي معلومة حق عندك انت بترجع بمصدرها بتفضل ترجع ترجع
ترجع هي مصدرها من عند الله سبحانه وتعالى - 00:10:38

لا هي حق. المعلومة الباطل بتقعد ترجع ترجع تلaci مصدرها ابليس وابليس جايب ده من الوهم. ابليس ما عندوش حق ما

عندوشن شيء حقيقي. ده اوهام بيخدع يعدهم ويمنين. لزلك الباطل من معانيه ان هو بيذهب اصلا. زي ما قلنا ان شاء الله ان ايه نجيلاها بازن الله - [00:10:48](#)

طيب ما الحق موجود. امال يعني ايه حق الحق؟ بعض العلماء قال هنا آآ يحق الحق بمعنى الاعلان والظهور فاذا الحق قد يكون موجودا لكنه ليس ظاهرا للناس الحق موجود لكن ليس مستعلنا به. ما وصلناش للمرحلة اللي ربنا سماها في غزوة بدر في سورة الانفال عن بينة. ان في بينة - [00:11:05](#)

بيقدر اقدارا يكون فيها العدو واضحا ظاهر العداوة بحيس ان المسلم ما يقعدش يبقى عنده التباس او اختيارات او لا العدو ظاهر العدو. المعركة اللي احنا فيها عدو ظاهر العدو - [00:11:28](#)

مش مسلا عدو مختلط لأ ده هو عدو ظاهر العدو. ربنا قال عليه واشد الناس عداوة للمؤمنين تمام يعني العدو اللي مقابل لك اشد الناس عداوة. طيب احنا كنا نقول ايه؟ لا اصل هو آآ مش هم ده مش اليهود. اصل هم مش بيحاربونا مش مدخلين الدين في الموضوع. احنا بلاش ندخل الدين خليها حركة مقاومة - [00:11:45](#)

تحررية ارضية. لأنّ هو بدأ يتكلمون بمصطلحات دينية. فهو بدأ يستعلم بهذا. وبدأ يجهز الجنود نوع من الطقوس الدينية. وبدأ حتى العلمانيون منهم بيستعيّر ايا كان هو بيعمل ده نوع من البراجماتية. يعني او النوع ده بيعمل ده سياسة - [00:12:07](#) لكن هو بيستحضر بعد الدين. هو فاهم قيمة بعد الدين في هذا الامر. ومستحضره. وفاهم ان جزء اساسي حتى من المشاعر عند الجنود. فانت عندك عدو ظاهر العداوة. بعد الدين فيه. موجود على كل انواع الباطل اجتمعت فيه. يعني - [00:12:27](#) حتى لو قضية الدين بالمعنى الضيق مش المعنى اللي هو سلم الدين بيشمل كل شيء. لكن حتى بالمعنى الضيق عند الناس هو باطل لانه محتل هو بطل لانه معتدي. هو باطل لانه ظالم. فهو باطل ودي نقطة برضو ربنا يسر لو جت نتكلم فيها. الحق مش مش يا اما يقول لك ايه؟ بعض الناس هيقول لك احنا عايزيين - [00:12:47](#)

تناول المسألة شرعية بس ما تقولش اصل فلسطين لهم حق في الارض. لأنّ قل ان هي شرعية بس. ما هو ايضاً هذا من الحق. فالحق تراكمي. يعني وجودهم دول مسلمين لهم الحق فالارض لله. ودي ارضهم اصلا - [00:13:06](#)

فلهم حق اضافي والطرف الثاني ظالم ومعتدي ومحتل ويعتدي في العداون. كل ده مخلي الباطل بتاعه تراكمي فمخلي العداوة ظاهرة الواضح. انت فين بقى الارتباط هنا؟ المشهد ده كان لابد انه يستنفر المسلمين. لانه واضح انت عدو عدوك ظاهر العداوة. مادا - [00:13:19](#)

الاشكال عندنا وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم احنا اي اختيار في نوع من الشوكة وجدت هنا فيها نوع من الافراج ايا كان التحليل ده ممكن تراجعه ابن عاشور يعني احنا ما بنحبش هذه الاختيارات احنا - [00:13:37](#)

الاختيارات اللي هي اللي فيها العير وليس فيها النغير. والله سبحانه وتعالى بيقول لك هو بيحب الوضوح بيحبه يحب الفرقاني. بل القرآن من عليه الفرقان لانه بيصنع هذه الحالة لذلك في درس مهم. ارجو ان انت ترجعوا له اسمه معركة الفرقان. لان المعركة دي اصلاً كان لابد ان نخوضها على مستوى العقائد - [00:13:51](#)

القرآن لما بينزل بيتنزعك من واقعك اللي فيه نوع من الرخاوة والترف والسكون الى آآ بيقذفك في ارض المعركة. يقذفك القرآن في ارض المعارك. القرآن مش نزل لتعامل معه تعامل ذهنی - [00:14:11](#)

وانك تقعد لأن القرآن اخدك كده وبيرميكي في وسط ارض المعركة. القرآن بيتعامل معك كمعارك يعني انا عايزة تعامل مع ال حميم ان دي معركة والـ لـ اـ رـ دـ مـ عـ رـ كـ - [00:14:30](#)

وطا سين دي معارك. يعني دي الحروف المقطعة لاوائل السور دي مجموعة من المعارك انت بتاخدها. لنقرر حقاً وتقرر عقيدة وان في حد ينazuك. يعني القرآن بيخوض يخوض بك معارك. وجاهدهم به جهاداً كبيراً - [00:14:43](#)

المهم ان احنا ما بنختارش غير ذات الشوكة اسباب ده طبعاً اه اتكلمت عنه يعني ارجو ان انت ترجعوا الدرس ده مهم. اه المال والبنون زينة. يعني انا عايزة اطلع من الدرس ده ان انا احيل على درسين. احاول اكررهم - [00:14:59](#)

حركة الفكان والمال والبنون زيادة. ودرس المال والبنون زيادة ده تقريبا اول درس اتكلمت فيه في الاحداث. في مسألة ما ما الامور التي يجعل الانسان يتفهم الارض. ما لكم اذا قيل لكم اغفروا في سبيل الله اثاقلتكم الى الارض - [00:15:14](#)

ارضيتم بالحياة الدنيا آآ الازمات الاقتصادية اللي بتعيشها كثير من الدول ودول اخرى بتعيش حالة من الترف. كل ده خلى فيه ان اي اختيار في شوكة يرفض. لذلك هو ليه؟ آآ اهل غزة الاختيار ده موجود عندهم. لأن هو عايش في هذه الازمة. هو هو اللي هو - [00:15:28](#)

اول واحد مقابل للنار وبالتالي هو عايش لهيب المعركة. فهو على طول مستنفر. الناس بتاخذ استراحة ولا ياخذ استراحة وبينزل يحفر الانفاق. حتى في اوقات الاستراحات ما بين الحروب. هو ما عندوش - [00:15:48](#)

رافاهية اليأس ولا رفاهية الملل ما عندوش هذه الرفاهية. اللي بعيد اللي مش حاسه دي مشكلة انك تكون مش ملامس لمعركة دي مشكلة انك تساور تعمل في واقع دنيوي مفتوح او انك تشتغل ايا كان حتى لو ما سافرتتش. ان انت مش عايش معركة - [00:16:01](#) انت يعني معارك كلها معارك اقصاها وده مش وحش يعني. اقسام عارك نفسية في شهوة معينة فقط. لكن انت مش عايش معركة خارجية. مش عايش مسلا انك تنصر حقه ان في معروف عايز توصله معروف ان في عقيدة عايز توصلها. في رسالة انت بتحملها ان في شيء بيقابلك. يعني دايما احساس حتى كان يقول لك - [00:16:18](#)

الناس مسلا اللي بتبقى في الغربة وتحس ان هي نوع من الغربة هو مستنفر عايز يجمع فلوس عشان يرجع لاهله فتلاليه بيحوش احسن من اهل البلد تلاليه بيزاكرروا الطلبة اللي هناك بيزاكرروا احسن من اهل البلد. وحتى لما يسافر برة دايما اي طائفة اقلية تكون عندها حالة استنفار. ليه؟ لأن هو بيعيش جو معروف - [00:16:40](#)

خلاص حتى يقارنا بين الاقليات الدينية اللي موجودة في مسلا وسط دولة مسلمة ونفس الديانة دي موجودة برة. تجد ان حالة الغضب والاستنفار ده داخل الدولة الاسلامية اعلى. ليه؟ هو حاسس بمعركة - [00:17:00](#)

المشكلة ان المسلمين لا يشعر بهذه المعارك. والقرآن بيقول لك انت تخوض مجموعة من المعارك. انت عندك عدو اكبر وعندهك مجموعة من الاعداء ربنا من اول لحظة بيقول لك على ابليس ده بيقول لك فاتخذوه عدوا. يعني انت عايش معركة - [00:17:15](#)

وبتخوض معركة مع ابليس وابليس ده له معارك وله آآ اعداء هو ووزفهم. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين كذلك جعلنا ليكون من عدوا شياطين الانس والجن. توحى بعضهم الى بعض الزخرف والقول غرورا. سورة الانعام سورة الفرقان. فالترف بيقتل - [00:17:29](#)

آآ جو المعركة ودي خطورة الطرف او عكس الطرف الانسحالي بالمال. كازمة اقتصادية. ده بيقتل احساسك. انت داخل معركة. ما يقول لك يا عم يعني سواء اللي مضغوط ماديا او اللي مفتوح - [00:17:47](#)

الدنيا بيشعر ان هي دي معركته الاولى سواء ان هو يزداد من الدنيا او ان هو خلاص يجيب الدنيا فاي كلام اخر ما لوش مكان عنده للأسف. يعني شعار وتودون ان غير ذات الشوكة بينطبق علينا - [00:17:58](#)

وربنا يذكرني واتكلم في الاخر في مسألة اكتر سؤال سئل في الفترة الاخيرة نعمل ايه يعني ما العمل؟ انا طبعا ما عنديش حلول لأن سؤال نعمل ايه هو يعني انا ايضا اسئلته لا ادرى يعني ادعائي ان في شخص ما ساحر هنروح نقول له نعمل ايه عنده الاجابة السحرية اللي - [00:18:16](#)

الازمة وان هو لغاية دلوقتي مختفي ومش عايز يقول لنا الحل. ده مش موجود اصلا. طيب بيقى اذا اول نقطة كنت عايزك اول بصيرة عايزين نخرج من حالة وتعدون عن غيارات الشوكة. عايزين نفهم قيمة احقاق الحق. ان دي قيمة شرعية يحبها الله سبحانه وتعالى. قدر يعني هنا اللام من معانيها - [00:18:32](#)

التعليق في في اول سورة الانفال ان ربنا قدر هذه الغزوة يعني انتم كنتم عايزين غير ذات الشوكة وربنا قدر هذه المعركة يحق الحق ليظهر الحق. يبقى اظهار الحق من الامور التي يحبها الله سبحانه وتعالى. وبالتالي من الامور التي تبذل فيها الدماء والاموال. احقاق - [00:18:51](#)

وظهور المعاني والعقائد بصورة واضحة هذا امر يحبه الله سبحانه وتعالى. لما نرجع للحدث بتتابع آآ طوفان الاقصى ايا كان التحليلات السياسية له طيب بعض الناس بينشغل في زاوية طب هم صح ولا غلط طب اللي حصل طب التحليل ايا كان انا عايزك تنظر للامر بصورة قدرية الان - 00:19:13

وان كان انا اصلا يعني مخطئ اللي اللي منشغل بتخطيط هؤلاء المجاهدين. ده اصلا ده تفكيره الان يعني خاطئ وسازج ان هو منشغل بتخطيطهم. هو مش فاهم المعركة ووصلت فين دلوقتي ؟ المعركة تجاوزته اصلا. لكن خلينا نفترض عشان نخرج نجمع كل الناس. عايزين بس ننظر لرؤيه ان اه ايا كان الحدس عايزك - 00:19:32

صورة قدرية. هذا امر قدر الان فنحن نعيش الان واقع الدول بتقدم الدعم المادي السلاح وكل شيء لإسرائيل. آآ غزة محاصرة. الناس مش عارفة توصل لها يعني اساسيات الحياة البلد بتتنفس. المجاهدين قلة بيجهدوا باسط الامور. ده حدس قدامك. انا انا مش بحل هنا. ده انا مجرد - 00:19:52

انك انت تتبع بس الاخبار هترصد هزا الامر قمة عربية تحدس بعد مش عارف كم قد ايه كم اكتر من شهر وشوية. ده حدس مش واحد بيحلل الحدس. ده انت بتشاهد هذه الامور. فده واضح - 00:20:18

ده وضع واقع واضح امامك الان طيب احنا آآ ازاي وصلنا لدك اما تقدر تبص كده ده كان موجود اصلا يعني ده حصل فجأة؟ لأن ده كان موجود. يعني المسلمين كانوا متفرقين ايوا. المسلمين كانوا في الضعف ده؟ ايوا. الغرب كان متقدم - 00:20:30 قويًا ومهتم بالسلاح وقادع بيلطج على الناس ايوة. وبس انت ممكن احنا اللي ما كناش عايشين المعارك دي. ده وحصل في العراق وفي افغانستان وآآ اي نعم اخزاهم الله سبحانه وتعالى وان شاء الله يخزيهم الله سبحانه وتعالى. لكن ده كان واقع. الحروب الصليبية دي كانت موجودة. آآ محاولة حصر المسلمين في - 00:20:47

الخيار مش عايز اقول السلام. لأن الذلة او انك تكون ارهابي ده موجود معنا وعليينا انك انت تكون ذليل آآ عندك حالة من الخنوع والخضوع والذلة. او انك تكون اسمك ارهابي. المفرق ده هم وضعوه من زمان؟ اه موجود. يعني كل ده موجود - 00:21:06 امال احنا ما كناش مستنفرین هذا الاستنفار ليه؟ لأن غالب الناس لا يصحوا الا على مثل هذه الاحداث. يعني في واحد بيり المشهد من قبل ما يحدث اه ما تنزل الصاعقة. زي بالظبط قارون. فيه ناس كانت شايفة قال الذين اتوا العلم ويلكم. ثواب الله خير لمن امن - 00:21:22

غالب الناس امتى بدأ يفوق؟ قالوا ايه ده؟ ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء. ايه ده! ده طلع معهم حق. امتى الكل تكلم؟ لاما شاهدوا بابصارهم فخسفنا به وبداره الارض - 00:21:40

قال الذين تمنوا مكانه بالامس ايه ده! اللي كانوا بيقولوا يا ليتنى مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ الوقت بيقولوا ايه ده! ده الحمد لله ان ربنا ما عطاناش هذا - 00:21:53

لولا امنا الله علينا لخسف بنا فالامور بتكون واضحة عند اه اهل البصيرة المنشغلين اصلا بهذه القضايا. لكن من رحمة الله وده من معاني اسم الله الظاهر انه اصلا بيظهر هذه الامور وتكون واضحة للجميع. لدرجة ان الكافر عادي وده موجود ان بدأ الكفار ينظرون ما الذي يحدث - 00:22:04

فاسلموا مين ونجوز اسلم. قال لك هو ايه اللي بيحصل ده يعني ازاي ده بيحصل؟ ازاي في ابادة؟ وازاي في كذا وازاي في دول متجمعة؟ وازاي دول محاصرين؟ يعني اسئلة بديهية - 00:22:26

ازاي كيف يترك هؤلاء؟ فبدأ يتتسائل وكيف يثبت هؤلاء؟ وما المنهج عند هؤلاء؟ وما يعني ايه الدين اللي عند هؤلاء؟ فبدأ يتتسائل فاسلم بعض الناس وبالتالي الحدث جلل. شئنا ام ابینا هو حدث جلل. شئنا ام ابینا هو يعني حتى المنافقين اللي راضفين وقادعين بيطعنوا وقادعين بيسخروا - 00:22:36

وبعددين عايزين يتتجاوزوا الحدس ويقفوا في صف الدول الغربية هو شاء ما بقى هو اية الحرب ممتدة يعني ما يقارب الشهرين دي اية من ايات الله سبحانه وتعالى ان منطقة صغيرة محاصرة لسنوات تقف في حالة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتهم - 00:22:56

بغضله وكرمه وجوده ورحمته ولطفه ان تقف امام هذا العتو والطغيان من الدول كلها الواحدة يقرأ الارقام اللي بتدفعها امريكا لاسرائيل والاسلحه ايه ده يعني كل ده بيلاقى على على هذه البقعة الصغيرة واين المسلمين؟ فتأتي الله سبحانه وتعالى يعني ده كان موجود؟ اه كان موجود. هذا الطغيان وهذا - 00:23:13

تجبر ده كان موجود؟ اه احنا ممكن ما كناش بنتابع تفاصيل اللي حصل في العراق وتفاصيل اللي حصل في افغانستان. لكن اظهره الله الان عيانا وتجد ان من تقدير الله ان في اهتمام اعلامي من كل الاطراف في الفترة الحالية. يعني ممكن احداث العراق مسلا ما كنش في هذا الاهتمام الاعلامي - 00:23:37

وسائل التواصل بحيث الانتشار اصلا فلكن من تقدير الله ان الناس وكأنها تعيش التفاصيل الناس بتشفوف القز وبصورة مباشرة مش عارف مين اللي جايip صورة واحدة باين راكبة طيارة ومنتقلة مش فاكر منين ايطاليا باين دولة عربية لايطاليا وبتجيب سماء غزة بتشفوف الانوار دي الناس - 00:23:55

نشاهد هذا عيانا بث مباشر شوف بتشفوف الدماء بتنزف بصورة وبتشوف القتل بصورة مباشرة شوف الطغيان والتجرب بصورة مباشرة فالله سبحانه وتعالى هذه القدر ولو شاء الله ما اقتتلوا. ولكن الله يفعل ما يريد. فالله قدر هذه الامر ننظر للامر بعين القدر الان - 00:24:15

وتشوف تستخلص منها الامور الشرعية فنحن نود غيبة الشوكة. نعم الامر المليء بالدماء والالام والقهر والعجز. لكن لعل هذه الامر لعل هذه الاحاديث يعني آآ يجعل الانسان يفيق من الغفلة اللي كان عايشها. بحيس بعد كده اللي هيختار يكمل في الغفلة يهلك من هك عن بينة. يعني انت عايز ايه اكتر من كده عشان تصحي؟ يعني آآ في - 00:24:34

عايز ايه اكتر من هذه المشاهد وهذا العداون عشان يعترف بضعف المسلمين او بتجرب الغرب الكافر او بعذاؤه يعني ماذا يريد اكتر من ذلك. الرجل بيقول لك انا جيت هنا كصهيوني وانا جيت هنا كيهودي وانا بعمل كده - 00:24:56

لا احنا قلنا ما تقولش على نفسك كده لا انت جاي حقوق الانسان. اوعى تقول على نفسك كده. انت جاي حقوق انسان. يعني هو الرجل هم بيستعلنوا لا لا لا - 00:25:11

لا يمكن لأد دول ارهابيين. يعني مش اوعى يعني اوعى تعمل كده. اهم حاجة يعني هل تدين حماس ولا لا؟ ده اهم حاجة لا نخرج بها. يبقى اذا ان اه - 00:25:22

خد بالك وتودنا ان نغير ذات الشوكة دي بتظاهر في صورة آآ تأصيلات آآ في كتاب جميل اسمه محركات الافكار. بيتكلم عن آآ التوافق اللي ممكن يجعل الانسان يؤصل لفكرة. وهو يظن انه يتكلم بصورة موضوعية. استمع لبعض التحليلات وهي بتتكلم آآ يعني مش عايز - 00:25:32

اقول عليهم كلام وحش بس احنا في بيت ربنا مش عايز اقول كلام يعني. اه وهو بيحلل يعني بقى ايه قد ايه الفلسطينيين غلطانيين وقد ايه هم اللي غلطانيين يعني - 00:25:55

وبتكلم ان اه ان دول بقيت الدول المسلمة من حقها ان كل دولة تهتم بنفسها وبيأصل لده. انت يعني انت هنا انطلق من الشرع ولا تتبع هو ولا ده حب الترف ولا ده انت خايف ولا يعني مش معقول شخص يكون كل تأصيلاته - 00:26:05

اه بتكون ماشية في الاتجاه الامن يعني مش معقول كل تأصيلاتك تكون مسلا في هو السلطان. مش معقول وتقول لي اصل انا كده منطلق علميا. يعني ايه العلم ده؟ ده علم ايه؟ فباتالي - 00:26:25

الهواء المحرك لكتير من التأصيلات. في اوقات الازمات هو ممكن يكون وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. يبقى اذا النقطة الاولى آآ ان احقاق الحق امر يحبه الله سبحانه وتعالى. وامر يقدر الله سبحانه - 00:26:38

وتعالى لاجله اقدارا قد تكون مؤلمة خلاص؟ وان الانسان لا بد ان يراجع دوافعه في الكلام في مسل هذه القضايا. نيجي للسؤال الثاني او النقطة الثانية ان احقاق الحق ده مؤلم. وآآ معه دماء. فهنا على طول للاسف بینشأ سؤال - 00:26:55

اه سواء ان هذا او السؤال بقى يعني نسأل الله ان يثبتنا يعني ايه؟ اين الله فين ربنا؟ وليه ربنا سايهم وده سؤال بینشأ دايما في

الازمات؟ هو انا عايز - 00:27:20

قبل ما اتكلم على اه اين الله انا عايز اعكس السؤال هو انت ليه هو انت متتصور ان انت اللي تسأل اين الله ولا ربنا اللي هيسائلكم فيما كنتم يعني انت هو انت اللي بتتسائل اين الله؟ ولا ربنا اللي هيسائل المسلمين اين انتم - 00:27:33

هي هي تمشي كده ولا كده؟ نشوف. اين الله؟ ده على اعتبار انك انت تطالب انت متتصور ان ان الكون هيمشي على مزاجك. فانت عندك تصورو ان الكون كل ما يحصل زلم تطالب ان الله سبحانه وتعالى تدخل الهي لقتل الظالم. طب هي كده فين ارض الجزاء اصلا - 00:27:52

طب ما لو كان كده لو كان تصوروك انا اسف يعني كان تصور حضرتك ده صحيح. طب لو كان الملايكه قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ كان ربنا يقول لهم لا - 00:28:11

اي دم هيسفك انا سآخذ بحق. بس ربنا ما قاله مش كده هو حصل سفك دماء وربنا اقرهم على ده. بس ربنا قال لهم اجاية تانية. اني اعلم ما لا تعلمون. يعني ربنا لم يقل للملائكة لا لن يحدث سفك للدماء ولن لا - 00:28:21
عايدي هيحدس سفك للدماء هو السؤال ماذا فعلت انت عندما تشوف الدماء؟ هو اني اعلم ما لا تعلمون ان في ناس تقوم بعبوديات في هذا الوقت فالسؤال اللي هتتسأله انت انت اعكس - 00:28:35

سؤال فكر لا تفكك كرب فكر كعد هو الا اين الله هو انت رب تسائل الله ولا انت عبد ستتسأله عن تقصيرك احنا اللي هنسأله فيه فكنت يعني اين الله ده لو يعني آآ انت عندك تصورو ان البد من نزول عذاب على الظالم. مين اللي قال لك ده - 00:28:47
وده آآ وده شرحته اكتر من مرة ان ده حتى فكرة العذاب الشامل الالهي المستأصل لاقوام الكافرين هذا لم يعد موجودا من بعد نزول التوراة. وذكرت ده اكتر من مرة وفي حديث سواء بيروى بيرفع للنبي صلى الله عليه وسلم او موقف على ابو سعيد الخضري. ان خلاص - 00:29:07

لن يحدث نزول عذاب آآ اهلاك استئصال من بعد نزول التوراة وان الاقوام السابقين كان الله سبحانه وتعالى يرسل الرسول يبلغ الرسالة لاقوامه لو قومه اعرضوا عن الرسالة ينزل عذاب يستأصلهم. من بعد - 00:29:27

نزول التوراة فرض الجهاد. فبقى فيه فرض زيادة. انت هتسأله عنه فلما يحصل ظلم ما تروحش تقول اين الله؟ لا لا انت السؤال هتتسأله اين انت فيما انت من ذلك فيما كنتم انتم كنتم فين - 00:29:43

فانت لو فكرت كعد انت عبد مش انت فعلا عبد تفكر بهذه الطريقة طريقة العبودية انت تخشي انك تكون متخاذل احنا نخاف من تقصيرنا اصلا في حق هذا الدين. فاحنا اللي هنسأله يعني المسلمين هم اللي هيأسأله فيما كنتم من هذا فيما كنتم مما يحدث في هذا - 00:29:58

هذه الارض فيما كنتم. آآ هل بقى الاجابات سواء اللي ساسة يقدمونها او اللي المشايخ البعض المنتسبين للعلوم الشرعية يقدمونها الان ليدافعون عن انتيمائهم. هل الاجابات دي هتنفع عند ربنا؟ انت قالها بقى هناك. هو ربكم واليه ترجعون. يعني انت متتصور ان اجابة اصل احنا ملتزمين - 00:30:18

يمين بكتزا ومضطرين انت بتتصن هذه الاجابة قد تنفع خلاص ابقي قولها قدام ربنا. يعني كلنا سنسأله. الكل سيسأله. الصغير والكبير. ايا كان الوضع الاجتماعي كلهم اتي يوم القيمة فردا. سؤال اين الله؟ لا انت بس اعكس فيما كنتم وجهز اجاية. بحيس لما تقول يا رب انا حيل بيبني وبين ذلك - 00:30:38

كونوا لك رصيد من الاعمال يصدق هذا القول. يعني لما يكون انت مسلا يعني انا هجيب لكم مسال. انا لما اسأل ابني انت ما حلتش الواجب ليه؟ او ما حفظتش ليه - 00:30:59

ممك تكون الطلب اللي انا بطلبه هو فعلا لا يستطيعه انا عايز اعرف هو صادق ولاء اشووف هو ماذا قدم ليصل الى هذا الطلب؟ شف بقية وقته لما يقول لي انا حاولت وعملت كذا وكذا لكن ما قدرتش اعمل ده. هو هنا صادق - 00:31:13
لكن لما الاقي طول اليوم في غفلة واعراضه انا هنا مش هنا بال بالنسبة لي هو هنا آآ الكلام هنا ليس صدق اد انت انت ما صدق

اصلًا. فبالتألي لما انت تقول انا حيلة بيبني وبين هذا الامر. واسوف بقية حياتك - 00:31:30

وينظر في صحيفه عمله. ايوة طب انت فعلًا كنت بتحاول ان تصل لهذا الامر لنصرة دين الله سبحانه هو الدين جزئية ودي برضو ان شاء الله بنتكلم فيها في الآخر يعني - 00:31:47

القضايا العملية. هو الدين هي النقطة دي فقط؟ طب اين بقية الدين في حياتك فاعكس السؤال بدل ما الناس تكون غارقة وده كلنا بنقع في هذا الامر. المشهد مؤلم في ان غرق في مشاهد الدماء ومتاثرين وحالة العجز والقهقر اللي عندنا دي بتولد السؤال ده. لا انا عايزها تولد - 00:31:57

والعكسى انت هنا تحتاج تسلم لله سبحانه وتعالى التسليم لله في اوقات الازمات صعب. بل هذا آآ يعني اخبركم من اشد الابتلاءات على عقل المسلم اشد الابتلاءات على اخ مسلم هو الرضا بالقضاء المؤلم - 00:32:17

ولا سيما لما يكون فيه ويشعر مؤمن ان الدين هنا فيه كمان بينتهك منه ده من الاوقات الاساسية اللي النبي صلى الله عليه وسلم اصر ان يوقف الصحابة ويقول لهم استروا حتى اثنى على ربى - 00:32:34
طب هو الثناء على الله في كل وقت بعد بدر وبعد الاحزاب. لكن الوقت ده تحديدا ده الوقت اللي يخشى فيه على المعنى ده انه يضيع. فيه اوقات في معاني ازن اتكلمت على ده مش فاكر في درس ايه - 00:32:48

مش فاكر في الدروس في غزة يعني ان القرآن بيركز لك على بعض اسماء الله وصفاته. في مواطن يخشى انك تسيء بالاسم ده الظن يعني لما تيجي تقرأ في سورة البروج الاسماء المذكورة والصفات اسماء الله وصفاته المذكورة في سورة البروج مهمة في التوقيت ده. لانك قد تغفل عنها قد تسيء فيها الظن. قد - 00:33:03

تسيء في معنى ان الله شهيد على كل شيء. لانك بتتسائل اين الله؟ قد تسيء في معنى ان الله محيط بهم. قد تسيء قد تسيء الظن في معنى ان بطش ربك كده - 00:33:23

انت قد تسيء الظن في معنى ان الله فعال لما يريد ليه؟ لانك انت جواك تساؤلات اين الله؟ فتأتي السورة لتقرر المعاني التي قد تسيء فيها الظن ولذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا ولذلك لو كنت ذكرت ترابط سورة البروج مع سورة طارق سورة الاعلى - 00:33:33

صورة البروج يقتلون المسلمين. في سورة الطارق انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. في هذا التوقيت لابد ان تنزعه اسم الله الاعلى الاسم ده انت يخشى ان تسيء الظن في هذا زي بالظبط لو واحد يمر بازمات اقتصادية كتير يسيء الظن باسم الله الرزاق. فمحتاج ينزعه هذا الاسم تحديدا - 00:33:52

عما يعني ايه يحيط به من وساوس وشكوك هو ما كفرش بالله مطلقا. هو بدأ يسيء الظن في اسم معين زي بالظبط اسم مسلا اسم الله الهادى لك اختلافات انا عمري ما اعرف اوصل لربنا. ايناس والله الهادى - 00:34:11

انت ليه بتسوء الظن يعني ليه مسيء الظن ربنا مش هيوصلك؟ ليه يعني؟ يعني ربنا بيقول يسره لليسرى انت ممكن تسائل نفسك الا عليك عشان تهدى يعني قد يساء الظن بها في هذه الازمات فتأتي الشريعة لتكررها. لذلك وقف النبي صلى الله عليه وسلم وقد استروا حتى اثم على ربه بعد غزوة احد - 00:34:29

سبحانه وتعالى. فمن اكثرا الابتلاءات التي يبتلى بها المسلمين لأن الابتلاءات ليست بدنية فقط؟ ولا قلبية فقط لكن ايضا منها ذهنية. ان الذهن بالظبط مشهد سيدنا موسى وبيشوف الخضر وبيدبح الغلام. ما يشهد ثقيل على عقله وعلى فطرته - 00:34:49

لكن آآ اخبره الله سبحانه وتعالى ان هذا كان رحمة. فمشاهد الدماء واللام هي مشاهد مؤلمة لكن لابد ان الانسان يحافظ على تسليمه لله سبحانه وتعالى ولا ينطلق الى سؤال اين الله؟ بل بالعكس. يعني - 00:35:07

آآ السؤال ده انا قلت ان المفروض احنا اللي بنتسائله لأن خلاص الجهاد فلو كان ربنا لم يفرض علينا الجهاد. او كان ربنا لم يبيبن لنا كان ممكن الانسان يبقى له بعض يعني الحق شوية انه يسأل. فين وليه اللي بيحصل ده؟ لكن تخيل انت كل ده مبين لك يعني كل هذه الامور - 00:35:25

مشروعحة بالتفصيل ومبينة لك ومالات اللي احنا وصلنا لها اخبرنا بها الله سبحانه وتعالى وحدرنا منها يعلم ربهم ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. يعني الوضع الحالي اللي وصل له المسلمين حذرنا الوحي منه - [00:35:49](#)

وربنا سبحانه وتعالى اخبرنا بطريقة الخروج من من هذه الازمات. ثم بعد ذلك واحد يقول لك ايه اين الله؟ طبعا هو انت ما هي تصوراتك تصوراتك عن الدنيا اصلا يبقى اذا عايزين نعكس السؤال ونسأل انفسنا - [00:36:04](#)

فيما كنا احنا كنا فين وده بيحصل يعني الم تكن ارضه لما قالوا احنا كنا مستضعفين في الارض هم قدموا اجاية. فربنا قال لهم الاجابة دي مش حقيقة. الم تكن لو انت كنت صادقا وكت مستضعف. طب ليه - [00:36:19](#)

ما بحسش عن بديل. الم تكن ارض الله واسعة فتهاجرها فيها. فالاجابة لم تقبل منه. سؤال فيما كنت؟ سؤال آآ كلنا هنتسأله انت فيما كنت بخصوص هزه الاحداث وتعمل ايه؟ وقبلها واحادث المسلمين قبلها وبعدها فيما كنت بتعمل ايه؟ يعني انت تألمت وبكيت ووقفت - [00:36:33](#)

ورحت شفت حياتك في ما كنت بتعمل ايه ماذا قدمت الغريب ان اللي ممكن يسائل ده يتهم الله ويتهم الدعاة ويتهم المشايخ ويتهم وبعدين هو يقول لك والله لا انا رح شف مصلحتي بقى. يعني انت خلاص انت تسائل - [00:36:53](#)

آآ وسم تنصرف لا هو آآ راجع نفسك واسأل نفسك فيما كنت فاذا اه ان من بعد نزول التوراة فرض الجهاد ونزل القرآن بتأكيد هذه الاوامر الظالم يدفع. لا تنتظر ان ينزل عليه عذاب من السماء. ان فعل الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء في كونه سبحانه وتعالى. لكن - [00:37:11](#)

اداب استئصالي شامل اخبرنا الله سبحانه وتعالى ان ده انتهى انت ماذا تنتظر يعني انت انت منتظرك ايه؟ انت قوم اتحرك يعني سياسة للبيت رب يحميه لقى ده اللي قالها كان مشرك - [00:37:35](#)

يعني انت تحتاج انت اللي تقوم وتنتفض وتدافع عن البيت والا ستسأل. يعني انت مش هتسأل اين الله ليدافع عن البيت؟ الله سبحانه وتعالى هييسألك سيسألك الله سبحانه وتعالى فيما كنت والبيت بيهدى فيما كنت والدماء تنزف والحرمات تنتهك فيما كنت بتعمل ايه؟ طيب انا بقول ان - [00:37:49](#)

سؤال اين الله ليس له اي مكان آآ في خريطة المسلم بعد ما نزل القرآن ليه؟ لأن القرآن وضح الامور. القرآن من اول لحظة واخبارك ان سيحدث صراع بين الحق والباطل. ودي النقطة الثالثة يبقى احنا اتكلمنا تودون ان نغير ذات الشوكة. السؤال الثاني او البصيرة الثانية عايزين انتقل من سؤال اين الله لسؤال - [00:38:08](#)

في ماكوندو. البصيرة الثالثة اللي صانع الحق والباطل ممتد اسرع الحق والباطل انت لابد ان تبحث لنفسك عن دور فيه. وبالتالي لما تشاهد هذه الصراعات الموجودة امامك دي مش مفاجأة. هذه ليست مفاجأة للمؤمن. هو متوقع - [00:38:29](#)

هذا السرعة. بل هذا الصراع تحديداً الموجود اللي هو مسلمون امام يهود. الصراع تحديداً ده صراع مركزي عند المسلم تمام؟ يعني الصراع ده تحديداً اللي احنا بنشاهده ده مش يعني المتعجب - [00:38:45](#)

من الصراع الحالي هو كأنه وكأنه لا يقرأ القرآن. غالب حديث القرآن عن اهل الكتاب كان متوجه لليهود بل انت لما تيجي بل البداية اهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اليهود ولا الضالين النصارى - [00:39:00](#)

ده ده الفاتحة. بدأت باليهود وبعدين النصارى. البقرة اتكلمت عن اليهود وقال يا عمر اتكلمت عن النصارى ثم استمر النساء اليهود والنصارى النساء والمائدة الحديث الاكبر ايضا عن اليهود. وغالب حديث المنافقين في القرآن مرتبط باليهود - [00:39:18](#)

غالب بل بعض الناس يعني انا ما استقرأتش يعني. بيり ان غالب الذكر النفاق في القرآن هو اصلاً خارج من عند اليهود. وان هو تفعيل من اليهود. سواء مرافق يهودي او منافق له تواصل مع اليهودي - [00:39:37](#)

تخيل يعني باستقراء سورة البقرة والنساء والمائدة والاحزاب والمجادلة والحضر تقريباً يعني ان دول من اكتر الصور اللي ذكرت ارتبط اليهود بالمنافقين اللي بيذكر فيها المنافق مع اليهود فانت انت متخيّل المعركة بهذا الحجم في القرآن - [00:39:50](#)

ثم يكون لها تمزهر بقى في الواقع. تقوم انت تتصدم! طب او مال القرآن جاي ليه يعني لما القرآن يقول لتبلون فيحصل لك ابتلاء

فتقول ايه ده! احنا ازاي بنتلى! ما لكم راح! اومال! امال القرآن بيقول لك تبتنى! يعني امال القرآن كان بيழح معك - [00:40:15](#)
دي حقائق ستبتل في اموالك واهلك يعني القرآن بيقول لك ده وبيبين لك ده ده ورقة من نوفل لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انك ستبتل او سيخرجك قومك على طول النبي صلى الله عليه وسلم تعامل او مخرجى هم - [00:40:30](#)

يعني ده تعامل اه دي سنن هتحصل فيما الصدمة وبالتالي ان صراع الحق والباطل غالب الناس لا يتعامل معهم في الشريعة. هو عشان يوصل له في القرآن هو بيبدأ وده بداية جيدة. ويبدأ مع القرآن مع المفصل - [00:40:46](#)

وده الصح مع الدار الآخرة. لكن يحتاج انه يرتقي في الايمان ليصل لانه يفهم ان هو ضمن جند الحق ان ربنا قال في القرآن ان في حزب الله في القرآن مش اللي في الواقع طبعا - [00:41:03](#)

اللي في القرآن وفي حزب الشيطان فالقرآن بيخبرك ان فيه معركة موجودة مستمرة كتير من الناس لا يصل في الارتفاع الشرعي والاياماني الى هذه المرحلة. يقدر الله اقدارا لتعيش هذه المعركة. انت بتتشوفها الان. في ناس - [00:41:16](#)

عاشت وما تعاشت المعركة ديت على المستوى النفسي. لم تشاهد هذه المعارك لكن انت ربنا قدر لك اقدار الان. انت لابد ان تتفاعل مع الحدث. انت قدامك معركة بين الحق - [00:41:34](#)

وباطل خلاص طيب صنع الحق والباطل بدأ امتى؟ ركز بقى معى هنا. صراع الحق والباطل بدأ ابليس كان موجود قبل خلق ادم لكن ابليس لم يكن شيطانا قبل خلق ادم. متى تشيطن ابليس؟ يعني انت ابليس اصبح شيطانا مريدا لعن الله - [00:41:44](#)

امتى لما ظهر هنا الايه بالنسبة له يعني المنافس ركزوا في المعنى ده كوييس كتير من الناس لا يظهر ما بداخله الا في وجود المنافس يعني هو هو لوحده كوييس - [00:42:06](#)

يجيله منافس يبدأ تظاهر فيه الاخلاق السيئة. تستخرج يستخرج زي قabil وهابيل كده يعني غالب المعايير التي حدثت هي حدثت بسبب النظر الى الغير ربنا بيقول في سورة الصافات وما منا الا له مقام معلوم. عشان الناس تقف صف واحد لازم كل واحد يقف في المقام اللي ربنا اختاره له - [00:42:21](#)

الكون معلش الفكرة يعني ممكن تكون صعبة شوية. الكون قائم مش بتكلم على مستوى الاجتماع البشري الكون كمadiesيات قائم ان كل حاجة في مكانها كل حاجة لها الخصائص بتاعتها الخشب الحديد الارض السماء القمر كل شيء له مكانه. وبالتالي يكون منتظم. لو حاجة من الحاجات المخلوقة - [00:42:45](#)

فخرجت عن مكانها رفضت يعني الشمس تجري لمستقر لها كل حاجة لها مقدرة. لو اي مخلوق البحر الارض الجبال اي مخلوق خرج عن التقدير بتاعه الجمال حتى الجمل ما عدش مذلل. اي حد هيخرج عن التقدير بتاعه هتفسد الارض - [00:43:06](#)

وده اللي يحصل فيه اخر الزمان الساعة فالكون مضبوط. ربنا ترك بقى الناس لو كل انسانية وقف في المكان اللي ربنا اختاره له مش هيحصل الفساد. بداية الفساد ان ابليس رفض مكانه - [00:43:25](#)

بداية الفساد حصل ان ميس رفض المكان اللي ربنا اختاره له. قال له اسجد ما رضاش يسجد فلما ابليس رفض انه يسجد رفض يسجد لادم طب رفض يسجد ليه؟ قال انا خير منه. استكبر - [00:43:39](#)

فيبدأ اول فساد في الارض فكرة الاستكبار. متى ظهر هذا الاستكبار؟ لما ربنا سبحانه وتعالى طلب من ابليس امر ابليس والملائكة ان هي تسجد لادم. يعني هم كانوا موجودين عادي لكن في وجود هذا المخلوق ادم اني جاعل في الارض خليفة. هي دي اللحظة - [00:43:55](#)

اني جاعل في الارض خليفة. اللحظة دي مهمة جدا لفهم كل ما يحدس في الحياة. لذلك ابتدى بها القرآن وده اللي هيقلنا لما نيجي نتكلم على انا قلت من البصائر - [00:44:12](#)

صبغة مهم انك تصبغ الاحداث بصبغة شرعية. تقرأ الحروب بصبغة شرعية. مهم جدا مع القراءات الأخرى مش لازم يكون في تنافس احيانا بيكون فيه كما قلت تراكم يبقى ابليس رفض انه يسجد لادم - [00:44:22](#)

تستكبر فطرد ولعن لما متى تشيطن ابليس لما رفض انه يسجد لادم؟ ابليس كان عنده مكانة دينية وبدأ يشعر ان هي بتنزع منه

وتعطى لادم فرفض فتشيطن وتجبر وطغى وتکبر. وقال انا هاسلط كل ما املك من امكانيات وطلب حتى من ربنا انه ينظر على ادم -

00:44:40

سؤال وده اللي موجود في بعض كلام المفسرين وله اشارات في كلام الطبري وغيره. والسؤال ليه لما نفتح القرآن نجد ان القرآن بيبدأ بالحديث عن ان الناس تلات طوائف مؤمنين -

00:45:05

وكفار ومنافقين. وبعد كده علی طول الحديث اني جاعل في الارض خليفة. والحديث عن الشيطان ثم الحديث عن اليهود بنی اسرائیل وشوط كامل عن اليهود. ما العلاقة؟ الذي حدث مع الشيطان هو الذي حدث مع بنی اسرائیل. بنو اسرائیل اصطفاهم الله -

00:45:18

على علم اصطفاهم الله على العالمين. وقاموا بدور ونجحوا فيه في وقت الاستضعفاف تمام وقت الاستضعفاف رکز بقى بردو في المعنى ده. وده اللي موجود الحالي. وقت الاستضعفاف لاختيارات مؤلمة -

00:45:37

لكن محدودة ما قدامكش غير الصبر يعني الاختيارات مؤلم لكن ما عندكش اختيارات كثير. صعوبة الابلاء في وقت الاستضعفاف ان تصرخ خطورة التمكين ان انت عندك اختيارات كثير. تجد كثيرا من -

00:45:55

الجماعات والدول نجحت في اوقات الاستضعفاف ولا تنجح في اوقات لما يمكن لها. يعني لما يمكن يبقى عنده اختيارات كثير. فتببدأ بقى ايه؟ الشيطان يقدر يلعب اكتر. في اختيارات النفاق بقى بيظهره والطرف والسلطة -

00:46:11

في اختيارات بتظاهر قدامه كثير لذلك هي الدول بتتمر كده استضعفاف تكون قوة عشان ترفض هذا الاستضعفاف تنهض تمر مراحل بيقى قدامها اختيارات تختار الطرف فتسقط وتنهار بل كثير من يعني كيفية ايقاع بعض الافكار وان هي اسقاطها يعني عن طريق ان يحطوا له اختيارات معينة وما كانش قدامه غير اختيار الصبر معين لا اما يتحط له -

00:46:24

مجموعة من الاختيارات ويشركون في بعض الاختيارات يسقط هنا وينهار. يعني الشيطان بيعمل هنا لذلك كان من الدروس اللي كنت سمعتها زمان اظن الدكتور رجب السرجاني كان بيتكلم ان من رحمة الله احيانا ان بتطول فترات وده في التاريخ بتطول فترات الاستضعفاف ويتقل فترات التمكين. بل القرآن -

00:46:45

تلتينه مكي وتلتنه مدني يعني القرآن تلتينه نزل في وقت الزعاف مكي وتلتنه تقربيا يعني بدأ نزل في وقت التمكين. بنو اسرائیل مدحهم الله في وقت الاستضعفاف غالب القرآن المكي بيمدح بنی اسرائیل ما عدا في موطن في الاعراف وسورة طه -

00:47:01

وغالب القرآن المدني بيذم بنی اسرائیل وقت التمكين. نرجع تاني لما القرآن حب يكلمنا عن بنی اسرائیل اول تعرف انا واحد جديد هيقرأ القرآن. اول تعرف مني كمسلم يتلقى كلام الله عن عايزة اعرف ايه -

00:47:17

مين اللي موجودين في الارض؟ اللي موجودين في الارض كثير. في مشركون في صابئين في نصارى. في كثير. اول تعرف مني واحد بيتلقي كلمات من في القرآن على بنی اسرائیل -

00:47:33

تجد انهم جم بعد ابليس نفس الفكرة نجحوا في وقت ما وعلى قول في الاسرائيليات ان ابليس نجح في مهمه ما فظن انه سيختلف فمنو اسرائیل نجحوا في وقت ما فظن ان هو سيعفى عن كل اخطائهم. فنزع منهم الاختلاف وذهب الى -

00:47:43

محمد صلى الله عليه وسلم من بنی اسماعيل. فحصل حالة شفحة الاستكبار والبغى والطغيان والشیطنة اللي حصلت للنساء اللي حصلت كل الوسائل الابليسية اللي استعملها بنو اسرائیل مع ادم استعملها بنو اسرائیل مع النبي صلى الله عليه وسلم مع امة النبي صلى الله عليه وسلم. بنو اسرائیل هو التمثل -

00:48:03

اعلى تمثل موجود لابليس في الارض هو نفس الفكرة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان آآ شاب يشوف تشبيه عجيب. وحديس دايما انا بحب اشير اليه. حديس ذئبان جائعان ارسلا في غنم -

00:48:23

بيفسد لها من النبي صلى الله عليه وسلم جاب حاجتين. الحرص على الدنيا والشرف الشرف ان انت يكون لك مكانة وتسحب منك ده ذئب جائع فابليس هنا كان حسان في شرف ما نزع منه وبيقال له اسجد رفض -

00:48:36

طلب من ابليس السجود وقيل لبني اسرائیل اركعوا مع الراكعين. قال لك لا مش هنركع مع الراكعين خشوا ضمن المسلمين على خير

ان شاء الله. طب ربنا هيديكم روشتة العلاج استعينوا بالصبر والصلوة - 00:48:53

لأ مش داخلين معه طب هتعمل ايه؟ انت كده بترفض الامر لله. ابليس رفض الامر. هتعمل ايه؟ الحل انه يرسم لنفسه صورة مش حقيقة. وده اللي يقيس عمل نفسه. ده يسمى نفسه صورة مش حقيقة. قال انا خير منه - 00:49:05

خلقتني من نار وخلقته من طين. طب هو من طين بس نفح الله فيه من روحه هو من طين وخلقه الله بيده. هو من طين بس استخلفه الله. هو من طين بس علمه الله الاسماء كلها - 00:49:17

اه يعني انت ليه ليه اخترت ده ليه اخترت الجزئية دي فقط في المقارنة وانت من طين وانت من النار ورفضت امر ربنا وانت من النار ولعنك الله. وانت من النار واعرضت وتتكبرت - 00:49:28

ابي واستكبار لذلك التركيز على معنى الآيات والاستكبار في اول الحديث عن ابليس حدث ما حدث فيبني سويف. فيبني اسرائيل امتداد طبيعي لرفض الحق فاللي هيختارني يكون مع الحق لابد ان يواجهبني اسرائيل. اللي هيختارنا هيكون مع الحق لابد انه يواجه ابليس. وبالتالي اللي هيختار ان يكون مع الحق لابد ان يواجهبني اسرائيل لان دول امتنان - 00:49:41

لذلك هم اتباع الدجال يعني ده امتداد الى اخر الزمان. يعني زي ما ابليس الى يوم يبعثون اندره الله. الخلاف معبني اسرائيل ممتد طيب واحد هنا يقول لي امال فين فكرة الصهيونية واحنا قلنا ان الصهيونية غير اليهودية احنا قلنا لهم اللي قالوا يعني ان آا - 00:50:01

بعيدا عن الخوض في هذه القضية تفصيلها اقرأوا فيها يعني لكن اللي انا عايز اقوله ان مش لازم لما تقول ان الصهيونية نشأت اه بأسباب معينة وبقصة معينة تفصيل وبحس وعن مواطن واللي قاموا عليها كانوا علمانيين - 00:50:23

لا يشرف ان تكون قسيما لليهودية. يعني هي مش ضد. مش قسمين في يهودية وفي سنية. ما المانع ان تكون هي انحراف زائد من اليهودية وده اللي حاصل اصلا ان الشيطان بيتطور من افكاره. يعني انحراف من ديانة محرفة - 00:50:38

استكبار زائد على ديانة محرفة. ده الطبيعي. ان زي ما كنا بنتكلم ان الحق تراكمي ايضا الباطل تراكمي. في باطل يهودية محرفة رفضت الانصياع لامر الله سبحانه وتعالى وان هي تنزل تحت امر النبي صلى الله عليه وسلم. وطورت الفكرة - 00:50:52

زي ما بيحصل الشيعة واحيانا بيتحرف قالوا مش هينتظر الامام لا مش هنتضرر الامام ويقيموا دولة. ففكرة محرفة زاد عليها التحرير بغض الاستكبار الزائد واي فكرة ودي غالبا اصولها شيطانية. تؤدي الى استكبار هي اصولها شيطانية - 00:51:08

طبعا فكرة اليهودية مع وظفت اليهودية قدرت ان هي توزف طوائف اخرى معها. واستكملت وطفت في الارض. اه طبعا دي فكرة شيطانية ابليسية هي مع الباطل فكل من يقف في صف الحق لابد ان يصادم هؤلاء - 00:51:24

لابد مش عارف المعنى اللي انا عايز اقوله واضح ولا لكن الخلاصة ان تاني انت هتقرأ القرآن واحد زي ما قلنا جديد خالص بتديله المصحف بيفتح المصحف لقى ان البشر تلت طوائف - 00:51:40

يعني عايز يتعرف على الواقع بيفتح كده لقى ان في ناس امنت بالقرآن وناس كفرت بالقرآن وناس ترددت. وربنا يتحدى الناس كل ده واحد لاول لحظة وده دايما معنا اكير اقرأ القرآن بهذه الطريقة وكانك تتلقى القرآن لاول مرة - 00:51:54

ثم يتحدى الله البشر بالقرآن اللي في ايديك ده لن تستطعوا ان تأتوا بمثله ثم يحدتنا الله سبحانه وتعالى عن قصة الاستخلاف وابليس ثم مباشرة يابني اسرائيل طب ليه ينادي علىبني اسرائيل من وسط كل البشرية - 00:52:09

طب ما كان فيه موجود نصارى في الوقت ده في مشركين هذا النداء في هذا التقويم مع البداية مع بعد ابليس هو نفس الاشكال التقليد لذلك ذكر الله سبحانه وتعالى هذه الامراض - 00:52:28

التي تلبس بها بنو اسرائيل ووقع فيها ابليس مذكورة في سورة البقرة. قضية الحسد الاستكبار والبغى والعدوان. كل ده مذكور ويلبس الحق بالباطل. نفس هي صفات ابليسية زهرت في صورة في صورة هواء قاموا بحرب المسلمين. وبالتالي انت الان لما تشوف ترى هذه الحرب الموجودة الان ده امتداد طبيعي لهذا - 00:52:40

فلما يجي واحد يقول تخيل بقى واحد ينتسب للشرع ويطلع يقول المسلمين كل دولة لهم حق ان كل دولة تخليها في حالها ويقعده

يجيب شوية كلام ادلة على ده وغزة هم غلطانين هم بدأوا. والمفروض يعملوا سلام ونطالب بعمل دولتين. تعمل ايه - 00:53:05
انت اكيد مش بتتكلم مش شرعا يعني ممكن تقول دي وجهة نزرك؟ ممكن تقول مسلا انانا بتكلم سياسيا انت حر مش حر بمعنى
برضو اقصد لكن ان تنسب هذا للشريعة ان تنسب هذا للدين اين هذا من دين الله سبحانه وتعالى؟ وain هذه النصوص؟ فين؟ يعني
فكرة ان احنا نقول اصل - 00:53:23

الصهيونية غير اليهودية وان وحرينا الان مع صهيونية ما فيش مشكلة مع بنى اسرائيل وبني اسرائيل كده معنى كلامك ان ما عدش
لهم امتداد طب يبقى كده كل الايات دي ما لهاش واقع - 00:53:42
كل الصراع المذكور ده وهذا الحسد والبغى والعدوان اللي مذكور اللي رينا اخبرنا به في الوحي. وامتد مذكور في السنة. معنى كلامك
ده ما عدش له واقع انت بتتفق كل ده - 00:53:54

لأ هي بتظهر بصور مختلفة. واحنا قلنا الباطن يعني بيغير من شكله وبيتراكم بيظهر بصورة فجة. هي فكرة منحرفة زي ايه؟ يبقى
عشان نخرج من هذه البصيرة قضية الصراع بين الحق والباطل ممتد الى يوم القيمة. وان هم من اعلى تظاهرات الباطل في الواقع -
00:54:07

بنو اسرائيل وان ده ممتد لان من اول لحظة كما قلت الملائكة قالت هيحدث سفك دماء فالملائكة استغرقت اتجعل فيها من من يفسد
فيها ويسفك الدماء. اقوال كتير كيف عرفت انه سيحدث سفك دماء؟ قول الاشهر ان الله سبحانه وتعالى اخبرهم بذلك. ومن -
00:54:24

ما قيل يعني الملائكة اما عرفت او استنبطت لو قلنا استنبطت حرفت ان الله اكبر. لو قلنا استنبatas قالوا استنبطوا من حاجتين طب
كيف استنبطت الو ؟ فيه طريقتين. ايمان كان فيه اقوام قبل كده خلقهم من مخلوقات خلقهم الله سبحانه وتعالى وافسدو. فارسل
الله عليهم الملائكة ويكمدوا ابليس وقتلهم. فقالوا يا رب دول هي عملوا نفس - 00:54:42

او ان الله سبحانه وتعالى اخبرهم ببعض صفات هذا الانسان له ارادة طبيعي تنازع ارادات يعني سفك دماء. من الذي سيفصل من
تنازع الارادات؟ الارادات؟ اي تنازع ارادة بين اي اتنين طبيعي ان هيحصل مشكلة. ممكن تكبر وخلاص تصل الى سفك - 00:55:04
لذلك كان لابد من نزول وحي. ما هو مين اللي هيفصل بين الارادات المتنازعه دي؟ لابد من وحي خارجي من اول لحظة نزل فيها ادم
من الارض قال له فاما اتیناكم قال الله له فاما اتیناكم مني هدى لازم يكون فيه هدى لكن لما نزل للارض كان ابليس معه - 00:55:21
بعضكم لبعض عدو. يبقى من اول لحظة نزلوا الارض فيه عدو معك. رينا قال له خد بالك فيه عدو. العدو ده بيصنعه لجنود اعلى جنود
هيصنعهم العدو بنى اسرائيل. ليه؟ لان بيمرروا بنفس التجربة اللي مر بها ابليس. ابليس رفض فهم رفضوا - 00:55:37

نفس الاشكال. وده على فكرة لذلك لما تجد فاهم السلف لما يقولوا ان الشرف او الرئاسة ده اخر ما يخرج من صدور الصالحين ده
صعب جدا يعني كتير من الناس على مستوى الصلاح تلاقيه - 00:55:56

يعني في قمة العبادة. لكن لما بيجي ينزع من تحته بساط معين كان مكانة له في الدين يرفض. بالرغم ان ممكن يكون الحق ان ينزع
منه هذا الامر ويقدمه لغيره انه يتنازل عن المكان ده لغيري - 00:56:11

قال اعطه الى القه الى بلال فانه اندى منك صوتا عبدالله بن زايد سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم عايز يجمع الناس للصلوة فذهب
فاهم قال فاهمتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشاف رؤيا فيها الاذان وان كان غيرهرأى رؤيا في بعض الروايات الخرى -
00:56:27

فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه رؤيا الاذان. يعني النبي صلى الله عليه وسلم شرح صدره صدره للاذان ولكن قال له ايه؟
القه الى بلال انه اندى منك. مش لأن اللي شفت الاذان - 00:56:43

واحد يشوف الاذان وواحد يأذن ومنا لله مقوم معلوم. فيه واحد بيعلم فيه واحد داعية وفيه واحد بيجاحد. ليه ليه نحدث هذا
التنازع في الصف والعجيب ان هذه الصورة اللي بدأت بالصفات الملائكة واقفة في الصف وطلبت مننا ان احنا نقف صف واخبرتنا ان
ومنا لله مقوم معلوم. ختمت السورة فاذا نزل - 00:56:57

خطبت بانتصار المسلمين في سورة الصافات. هو ده اللي بيحيب الناس والله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا من رحمة ربنا تصور الاسلامي مش طابور. احنا صف. الطابور في تنازع مين اللي قبل مين ؟ لأنّ هو الصف بيسع الجميع بس اماكن مختلفة بس اهم حاجة نعرف بعض عشان نقف جنب بعض. يعني مش لازم يكون على اكابر واقل - [00:57:17](#)

لازم هو واقف في ثغر ما احترمه انا على علم علمانيه الله لست تعلمته. كلمة الخضر لموسى عليه السلام. وانت على علم علمك الله لست اعلم لازم نكمل الجملة بعضنا من كمال ورعي انه بيقول الجملة الاولى. انا على علم علمي الله - [00:57:43](#)
لست تعلم. طيب والباقي في غيرك في الصف وهو على علم وفلان على علم وهذه الطائفة على علم وهؤلاء على علم علمهم الله ولست اعلم عادي فالحل ايه ان احنا نقف في الصف - [00:58:03](#)

عشان ما نحصلش ان احنا نقف في وش بعض عشان ما يحصلش تنازع الايرادات بينا. يكون في عدو مشترك فاتخذوه عدوا ده مهم في ترتيب العداوات آآ من هو عدوك - [00:58:18](#)

فاذًا تنازع الايرادات من اول لحظة موجود وربنا اخبرنا من اول لحظة في القرآن ان سيحدس سفك دماء يعني لما الملايكة استعجبت فلا داعي لتكرار التعجب في كل مرة خلاص الملايكة تعجبت واخبرها الله سبحانه وتعالى ونبأنا الله من اخبارهم وخبرنا الله بعدونا الاول وباللي هيكمel العداوةبني يعني كل ده اخبرنا - [00:58:31](#)

فلا داعي مع كل دم يسفك لاعادة السؤال واعادة التعجب. اتجعل فيها من يفسد ما خلاص ما هو ربنا قال لنا وفيه جزء من الاجابة يعني لا يشترط ان تراه كاملا او ان تقتنع به كاملا. لأن في جزء من الاجابة آآ هو اني اعلم ما لا تعلمون - [00:58:52](#)
احنا قلنا شكون هو اثار اسماء الله وفي اسماء لله لا نعلمها. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. في احداث قد تحدث لا نفهم - [00:59:12](#)

خلاص تسلم اين عبودية التسليم يعني في الام سنرى في الالام الرحمة وفي اقدار نرى فيها اللطف وفي اشياء قد لا نستطيع ان نفهم فرد الى المحكم هي متشابهة مش فاهمين - [00:59:33](#)

مش فاهم اطفال ودماء ومستشفيات وبتنها. انت ممكن مش مش مستحضر من الاسماء والصفات والمعاني من لتواجه هذه ننتقل الى التسليم خلاص سلم لله سبحانه وتعالى. فاين عبودية التسليم - [00:59:54](#)

لما بتتحرّك كبعد في الكون بتستريح الاشكال انك تنازع الرب وليه ودي اتعلمت انت بتعمل ايه ؟ الباحث عن الحكمة شيء والمنازع للها شيء اخر بحث الحكمة يهدى يوفق يسدّد خلاص بيرضى - [01:00:12](#)

باحث عن الحكمة لانه عبد بيستضيء من نور الله سبحانه وتعالى يبقى اذا اني اعلم ما لا تعلمون. لابد ان يكون ملازم لك بل ملجاً لما يحصل لك حدث مش فاهمه اني خلاص اني اعلم - [01:00:32](#)

اي اي حاجة فوق طاقتكم. ولان فعلنا متابعة الاخبار بصورة تفصيلية يعني آآ قد تكون فوق طاقة الانسان يعني خصوصا ما عندوش زاد ايمائي ولا يرتبط بالقرآن ولا يقوم الليل لابد من زاد - [01:00:48](#)

وخصوصا ان ممكن يكون اهل البلاء معهم السكينة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمدّهم بذلك. طب انت قاعد بتتفرج طب قم آآ يعني خد ملك زادك من الوحي والذكر حتى لا تفتتن - [01:01:04](#)

الشيطان بيعمل في هذه الاوقات. وبالتالي اذا وجدت من هذه الامور شيئا لا تستطيع ان يعني ترد هذا الامر الى معنا معين من المعاني افزع الى اني اعلم ما لا تعلمون. خلاص - [01:01:19](#)

اسلم امري الى الله سبحانه وتعالى. واعلم ما لا تعلمون. دي انا قلت جت في سورة البقرة مع الاستخلاف مع القتال واظن مع الطلق سواء مع التشريعات المؤلمة واللي فيها كره لنا او مع الاقدار المؤلمة - [01:01:34](#)

اني العن افزع اليها. الله سبحانه وتعالى يقدر الاقدار. انا هنا هنتقل من سؤال ان آآ سائل الله بالعكس انا هرجع لا فيما انا فيما كنتم اشوف انا عبوديتي اللي استطيع ان انا اقوم بها - [01:01:49](#)

طيب اخر حاجة آآ ان احنا قلنا ان الصراع ممتد سرعة من الحق والباطل ممتدة وان من اعلى تمازهرات الباطل في الارض اللي سيزل

موجود بنو اسرائيل وقلنا ليه؟ لأنهم بيحاكوا تجربة ابليس. احنا حتى لما بنقول مسلا الاعتكاف في رمضان - [01:02:02](#)

انت بتحاكي تجربة نزول الوحي الاولى. ان النبي صلى الله عليه وسلم اختلى في في الغار ليالي ذوات العدد فابتعد عن الشواغل فنزل عليه الواحد. فمحاكاة هذا الامر بيجلي لك بعض التور. هم بيحاكوا التجربة الابليسية بالزبط. آآ صبروا في وقت استضعفوا انهم لهم الاولوية حسوا انهم شعب الله المختار. كلهم - [01:02:22](#)

امر معين بمجيئ النبي صلى الله عليه وسلم رفضوا واعرضوا وده زي ما قلنا متكرر بدرجات حتى مع اهل الديانة مع بعضهم البعض.

ان يجي واحد يفتح عليه فتح معين فينتشر ويقدم بذل وتضحية فيأتي - [01:02:42](#)

في اخر يفتح عليه بفتح اعظم منه فينبغي ان يسلم له فينazuهه ويرفض وتحدى هذه المنازعه طيب احنا قلنا السرعة ممتد ولما تيجي تقرأ القرآن القرآن مقسم البشر الى تلات طوائف بعد كده الحديث عن ابليس وبعد كده الحديث عنبني اسرائيل ثم - [01:02:56](#)

وده شرحته في سورة البقرة يختتم الجزء الاول بالحديث عن ابراهيم. البداية وقلت ان من اكتر ربع ذكر فيه سيدنا ابراهيم هو هذا الربع الاخير في ايه؟ انك بترجع تقرأ القصة من الاول من قصة سيدنا ابراهيم الانتماء الاول. ابراهيم عليه السلام. وكيف نشأت هذا الامر؟ طيب - [01:03:15](#)

هذا الصراع احنا قلنا نتيجته محسومة لكن مش معنى ان نتيجته محسومة ان الاحداث التفصيلية معروفة ربنا بيقول انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها هنا قصة ايه ربنا بيقول في الآخر كذلك يضرب الله الحق والباطل. يبقى ربنا بيكلمنا عن قصة الحق والباطل. انزل من السماء ماء - [01:03:35](#)

بداية الحق من السماء وماء صافي انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. الحق لما نزل الماء لما نزل عمل اودية. الحق لما نزل نزل في قلوب رجال يعني الماء لما نزلت - [01:03:59](#)

في اراضي ما حفظتني الماء خالص. وفي جبال صلبة ما جتش على الماء. وفي آآ اراضي بقت وحلي وطين. وفي اراضي جمعت الماء بقت اودية في قلوب الصالحين دي اودية. الماء نزلت الحق نزل من السماء في قلوب قررت ان هي تجري في اتجاه الحق وتحمل هذا الحق. لكن القلوب دي - [01:04:14](#)

ساعتها مختلفة زي ما الاودية اللي في الارض ساعتها تاني مية نزلت على الارض. الارض مش كلها اودية. فيه اماكن صلبة. ما حفظتني الماء. وفيه اماكن او وديان حفظة الماء. هكذا قلوب الناس لما نزل الوحي نزل الحق من السماء - [01:04:33](#)

قلوب قررت ان هي تحمل هذا الحق قالت احنا مش هنتخل عن ونحمله. لكن فيه قلوب ضيقة وفيه قلوب واسعة. فسالت اودية بقدرها. هذه القلوب نفسها اللي شالت الحق حصل بداخلها صراع - [01:04:47](#)

صراع مع غيرها فاحتمل السيل زيد الرابية. داخل الوادي نفسه ده داخل الوادي حصل ان فيه رغاوي وفيه زيد وفيه اشياء قاذورات

وحصل صراع هذا الوادي. فداخل قلوب الصالحين تحدث صراعات - [01:04:59](#)

من الشيطان ووساوس ومحاولة الفتنة. تمام فسألت فاحتمل السيل زيد الرابيين. ظهر هنا الزيد اول ما القرآن ذكر كلمات الزيد قال لك خد بالك. الزيد لا يكون في القلوب فقط. ولا يكون في الاوداد فقط ولا يكون مع الماء فقط. بل الزيد ايضا يظهر - [01:05:15](#)

الصراع اللي موجود على مستوى المعادن واما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زيد مثله يبقى كل صراع بين الحق والباطل سيكون فيه زيد كل صورة لان بعد الاية ربنا بيقول ايه؟ كذلك يضرب الله الحق والباطل. يعني ربنا بعد ما بيقول يعني تاني كده انزل من السماء ماء - [01:05:33](#)

تلت اودية بقدرها فاحتمل السيل زيدا رابيا. وما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زيد مثله. كذلك يضرب الله الحق اذا الحق. يعني هرجع اقرأ المثل تاني وانا - [01:05:58](#)

مستحضر ان ده كان حقه باطل. ده ما كانش كلام عن السنن الكونية يعني الاية لم تكن تحدثنا عن السنن حينما ينزل الماء على التراب لأ ده كانت بتقول لك ارجع اقرأ تاني بس استحضر مفهوم الحق والباطل - [01:06:08](#)

فالحق هو الماء والحق هو الذهب والباطل هو الزبد الذي تكون الباطل اللي نازع وجود الحق اللي كان رافض تجمع الماء في الوديان
الباطل اللي كان رافض تخليص الذهب من الشوائب. ده الباطل - 01:06:23

لكنه هيدهب كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد وايه ده ده جه في النص يكلمك عن الحق وباطل ثم حدثنا عن مصير
الزبد. اما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 01:06:37

ربنا ما قالش فاما الحق فيمكث في الارض. لان الحق هو اللي بيمنفع الناس انا عايز اكون مما ينفع الناس. خسارة انك تضيع عمرك في
اشياء تذهب مع الباطل. المشكلة ان لما بيحصل صراع بين الحق والباطل. الزبد بيتنفع - 01:06:51

اولا فيفتن الناس بالزبد فيقولوا ايه ده يعني قوة امريكا وان المش عارف الجنود والمتش عارف ايها. فيزهربقى المنافقون والايها؟ احنا
مع امريكا احنا مع دول ودول اصلا ارادوا السلام. ويقععد - 01:07:07

انبهر بالزبد. فاراد ان يكون في صف الزبد سيسقط هذا الزبد وانت هتترمي معه. واما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فينك.
اذا اردت الا تضيع عمرك قدم الحق. قدم الوحي لان ده اللي هيبيقي. شاء الناس ام ابوها. هذا الذي سيبيقي واما ما ينفع الناس فيمكث -
01:07:22

في الارض عايز تعمل حاجة قبل ما تموت انصر الحق. اي حق مفهومه الواسع لان ده اللي هيمكث في الارض. فتأتي يوم القيمة انت
لك في بقاء الحق في الارض. لان ربنا قادر - 01:07:43

بقاء الحق. قدر الله بقاء الحق الى يوم القيمة. لن يزول من الارض. مهما فعل الناس الى يوم القبيلة ان تقبض روح المؤمنين في اخر
الزمان الحق فلا تحاكي الزبد اثناء انتفاش الباطل. الباطل بيتنفس ويبقى قوة اووعي اووعي تتغير - 01:07:59

اياك ان تفتر بالباطل بالزبد. امكث مع الحق. لذلك لما تيجي في وقت زي ده ومحاولة حتى قبل الوقتي بفضل الله في مقاومة وفي
جهاد. طب قبل كده مسلا في حالة من الضعف اياك ان تفتر بالباطل - 01:08:19

وتحاول تحاكيه وتقلده وآتسارع فيهم. ليه؟ انت بتضيع عمرك. الحق سيمكث تخيل لما تموت عشان فكرة باطلة. تخيل لما تعيش
وتضحي وتيجي يوم يعني ابليس يوم القيمة هو اختار على بيته. يعني ابليس ضحي بعمره كله - 01:08:33

على بيته. يعني ما بيسمعش شوية على حاجة يعني ابليس قال له اظن قال الله سبحانه وتعالى. انظرني الى يوم يبعثون فييجهي يوم
القيمة مش هيتصدم اللي هيتصدموا اللي صدقوا ابليس - 01:08:55

فيقف ابليس يخطب فيه انا ضحكت عليكم. ما فيش بقى هناك مزيغ ولا مش انهم يبقوا في النار يعني. تخيل لما واحد تخيل لما
انت تضيع عمرك وبعددين يليس يقول لك - 01:09:08

انا رسمت لك خط وضحكت عليك. وانت كنت تحارب الباطل. مش آآ مش مش عايز طرف في الباطل بيكون احد اقوال عاملة ناصبة
انت تعبت وعملت ونصبت نصب في الباطل. انت ضيعت عمرك - 01:09:22

انا رسمت لك خيوط مشيت فيها؟ وسارعت في الباطل. انت متخلص الصدمة انت متخلص الصدمة انه يكون في النار وتعب يعني ما
عاش مسلا حتى وجاهد في الباطل ذلك المؤمن دايما يخاف من الفتنة. المؤمن يخاف ان فتفرق بكم عن - 01:09:40

عارف الواحد لما بيروح مسلا مشوار القاهرة وماشي الجي بي اس وبعددين مش عارف ايها وفجأة ينزل نازلة يلفه انا ايه اللي جابني
هنا يلاقي كان واصل خلاص هيقرب من المكان بتاعه فاضل عشر دقاييق فاضل خمس دقاييق وفجأة فاضل خمسين دقاييق. ايه اللي
حصل؟ قال لك انت نزلت نازلة غلط - 01:09:58

هوب لف بقى وارجع بقى تاني في ناس كده في طريقها الشيطان رسم لها مخرج واقناعه ومشي فيه مهم جدا ضرورة انك كل شوية
ترجع تسائل المحكمات اللي انت شايفها محكمات اللي انت معتقد انه ما بيغلطش او انت تحتاج تسائل ده ومحاج - 01:10:16

تاج اسم الله الهايدي يحتاج كل شوية تستهدي بالله ما تبقالش تنسق في نفسك ولا في عقلك كلكم ضال انا كنت معلش ناوي احيل على
درسين معلش ازود درس ثالث. وحسبوا الا تكون فتنه - 01:10:35

خطورة انك تظن ان سواء انت او مجموعتك لا تفتتن فانت مسلم مية في المية. وحاسبوا الا تكون وبالتالي عموما وصاموا. خلاص اللي

عايز يسمع ولا عايز يشوف خلاص الموضوع يعني منتهي بالنسبة له. نسأل الله السلامة والعافية. فايالك انك تضيع عمرك - 01:10:50

ابحث عن شيء من الحق والحق واسع احنا قلنا صف ابحث عن شيء من الحق وانصره قاتل من اجله. اي حاجة ازيك لما ازن يعني عمر بن الخطاب سمع عن ابو موسى عن ابي موسى الاشعري انه بيجلس يحفظ الناس في القرآن قال هذا فقيه - 01:11:08
خيركم من تعلم القرآن وعلمه. بس انا هختار حاجة واقعد فيها انا همسك يعني على الاقل في زمان لو في متشابهات خليك في المحكمات اصلا للمحكمات يأتي قد يأتي علينا زمان - 01:11:25

لا نستطيع حتى ان نقدم للناس المحكمات. قد يأتي على الناس زمان في بلاد المسلمين لا يستطيعون ان يجهروا بان الزنا والخمر حرام اصلا قد يحدس ذلك طب انت الاول جاهد في بهذه الامور. المحكمة - 01:11:40

يبقى اذا واما ما ينفع الناس فيمكتوا في الارض. فلا تنشغل بمحاكاة الزبد اثناء علوه ولكن انشغل ببناء الحق. لأن هو اللي هيملك شاء الناس ام ابوا. وده اللي نختم به. وبالتالي سؤال اي يعني اعمل ايه؟ فانا قلت - 01:11:55

تراجعوا درس المال والبنون زينا ليه لأن كتير مننا بيفكر بطريقة اما ان انا اقوم انصر هؤلاء نصرا مباشرا او ان انا آآ خليني في حياتي. وده اللي بدأت به يعني الحديث - 01:12:13

في بداية الازمة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا. درس المال والبنون زينة ان اتعجب من عقلية يعني او الاول انا متفهم لأن كلنا ده احساس العجز اللي عندنا والقهر مع مشاهدة اخواننا ولا نستطيع ان نقدم لهم - 01:12:28

يعني الا الدعاء والدعاء شيء عظيم لكن يعني الواحد وهو بيدعى لهم او الامام بيدعى في الصلاة يعني اتساعل يعني لو انا اخويا جنبي ويطلب مني الماء وانا عايز اقول يا رب اسقيه يعني بالنسبة لي - 01:12:45

فانا متفهم الازمة النفسية اللي كلنا بنعاني منها يعني لكن هل هذا الحدث لا يجعل الانسان اه يفيق من من الغفلة اللي هو عايش فيها يعني ما يخلناش يعني شيء عجيب جدا ان الانسان بعد هذا الشعور - 01:13:01

يمارس حياته عادي يعني انا بالنسبة لي ده هنا بقى اللي عامل لي اشكال يعني. يعني انا متفهم ان اجاية نعمل ايه مش عارفين نجاوبها. متفهم ده. لأن انا ما عنديش اجاية - 01:13:18

مش ما عنديش اجاية هي الاجابة شرع اقدمها نفوز المسلمين يروحوا يجاهدوا. لكن اقصد ما عنديش اجاية يعني انا ما عنديش حل عملي اقدمه لك. الكل يقف بسرعة لكن اقصد انا اللي مش متفهمه ان بعد هذه التساؤلات ونعمل ايه وبعد هذا التأثر - 01:13:29

ان حضرتك كما هي ما فيش اي تغير في حياتك الدينية حتى على مستوى همومك ومشاعرك يعني الطوفان احنا قلنا عمل نقلة يعني عامل نقلة انه قفز كسر حاجز الهيبة رفع سقف الكلام في الدين. طب انت ليه ما يحصلش نقلة في حياتك - 01:13:47

يعني ليه العمر بيعدى وما فيش قرار جذري مصيري بتاخده في حياتك. ليه آآ لا يشترط ان انت لما تسأل حد حد يديك اجاية تفصيلية وده اللي بيعمل اشكال ان يعني النقاش اللي انا يعني كان انا باناقه دلوقتي. النقاش ده انا اتكلمت مع ناس كتير - 01:14:07

وكلت بحاول احط نفسي مرة انا السائل ومرة انا المسئول يعني. فممك واحد يقول لي ايه؟ ايوة اووي يعني نعمل ايه؟ يعني انت بتقول كلام حماسي وخلاص اخيرا نعيش هذا السيناريو يعني - 01:14:31

ايوة انت دلوقتي بتكلمنا كلام حماسي وخلاص خلينا نفترض. ايوة انا بكلمك كلام حمدي وخلاص. انت متصور هو انا الدين يعني الدين متسل في شخص انت بتروح تسأل الشخص لو الشخص لم يجاوبك بجاية ترضيك تتصرف - 01:14:40

ولا تروح تبحث عن الدين يعني انت ليه متصور ان في شخص هو المسئول عن الدين وهو اللي لابد ان يقدم الاجابة؟ فان لم يقدم لك الاجابة تتصرف. انت ايضا مسئول - 01:14:53

يعني انا دوري ان انا احملك الامانة. انت مسئول انك تبحس زي. يعني انت ليه متصور انك تروح تسأل حد؟ فتقول له نعمل ايه؟ فلو لم يعطيك كاجابة تتصرف. ايوة انت مطالب برضو تقول نعمل ايه؟ طب انا اسألك - 01:15:05

اشمعنى انت تسائلني؟ هو اللي بيسأل الاول يكسب؟ يعني مش يعني يعني انت خلاص نعمل ايه؟ نعم يعني انا بقول لك على

حاجة انا هروح لحد تاني اقول له نعمل ايه؟ ما تجاوبنيش. خلاص انا مش هجدد الدرس. هجدد الدرس ليه؟ اعمل ايه الدرس -

01:15:18

وهروح مش عارف اعمل ازاكر ليه قرآن ما هو لو فكرنا كلنا بهذه الطريقة الدين هيغفرط فنحضر ان يكون في زي ما اتكلمت في كتاب محركات الافكار بيكون في محركات خفية انسان لا يشعر بمشغول الانسان بيروج قد لا يشعر لأن مآل ده القعود مآل كثرة هذه التساؤلات واللوم - 01:15:32

وتقديم مش عارف ايه العتابات في الآخر ان هو استنزف طاقته في ده اصلا زي ما قلنا راجعوا كلام السعدي. الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 01:15:52

فسؤال نعمل ايه ده؟ اي سؤال مشترك كلنا فعلا عايزين نعرف نعمل ايه ده سؤال مشترك للجميع المسلمين كلهم محتاجين يجاوبوا ما فييش شخص معين بيملك الاجابة. ده رقم واحد. رقم اتنين وain الله في حياتك - 01:16:03

فين الاستهداء بالله الهادي؟ هو انت تزن ان اي شخص انت تشوفه في الواقع وصل لنقطة معينة في الدين او في الدنيا هو وصل بنفسه؟ هو لم يصل الا بالله. هو انت بتظن ان الشيخ او الداعية او المربى او ايا كان الشخص اللي انت مرتضيه قدوة. هو انت تظن ان الشخص ده وصل بنفسه؟ هو اصلا ما كانش عارف - 01:16:16

لنفسه الطريق هو نفسه تابه. كلهم ضال. هو ربنا اللي خد بایدہ. وبالتالي ربنا ياخد بایدک. انت ليه متتصور ان عطاءات الله بتندى؟ انت فيه وخلص انت ليه متتصور كده - 01:16:36

لا عطاءات الله موجودة. ما نفذت كلمات الله سبحانه وتعالى. فاين اين اسم الله الهادي في حياتك؟ ليه ما بتستهديش الا انه يبصرك باللي ينفعك ذلك دور المربى انه يحمل الشخص الامانة مش ان هو لذلك الصح ان دور المربى يتقلص مع الزمان مش يزيد - 01:16:48

يعني آآفكرة انا عايز حد ياخد بایدی ويعلمني ويبريني ويوجهني ده مش موجود بل لما تيجي تستقرأ تستقرأ واقع النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة ده شيء غريب ده ما كنش موجود بالصورة ما كنش يقدم لهم اجابات تفصيلية - 01:17:09

لأ يعني ممكن وفي اوقات لا اجد ما احملكم عليه خذل عنا ما استطعت دي ده نوع من الاجابات كان موجود آآسدوا. قاربوا وسددوا انت اللي ساعة وساعة اديك اجابات مجملة تفصيلها ايوة بتستشير الناس القريبين منك وتحاول وتبخس لكن تفصيلها انت اللي بتاخد القرار ده فيه - 01:17:26

فلابد ان تحفر لنفسك مكانا في هذا الدين. انت اللي تبحس كل الحاجات اللي موجودة البرامج اللي موجودة اللي نفعت الدين والافكار اكاديميات. كل ده ما كانش موجود. طب كيف فعل - 01:17:50

ده بجهود فردية يعني مش كان في مجموعة كده فراحوا مؤسسة ما او شخصية دينية هي اللي بنروح نسألها. نعمل ايه عشان الناس تتعلم؟ فقام قايل لهم ايه؟ اعملوا اكاديميات. فقالوا اه احنا هنعمل اكاديمية. لا - 01:18:06

ممكن يكون اول واحد قاعد يفكر وعايز اعمل حاجة. طب نعلم الناس. طب ده المناهج كترت. طب الاعداد كترت. طب ما انزمهم في مكان. فزهرت فكرة الاكاديميات الموجودة اونلاين فانتشرت - 01:18:22

اما تدري ما الذي سيفتح به عليك فبلاش ان السؤال يتحول زي ما احنا غيرنا البوصلة بتاعة اين الله الى ما كنتم؟ بلاش سؤال انك انت دايما مصمم انك تروح ترمي السؤال على غيرك - 01:18:31

وانت قاعد اصل انا ما حدش قال لي اعمل ايه ايوة وبالتالي ماشي انا متفق انه حزب وانا كمان وبالتالي بتكلم مع واحد نفسي يعني نفس السيناريوات دي اصل يقول لك اصل هم ما قالولناش اصل هم مش عارف ايه اصله منهم لله. فبقيت بقول له انا كل ما اقعد مع الناس يقولوا كده - 01:18:44

مین بقی الاشار دول؟ يعني مین اللي منهم لله اللي عارفين المشاهدين يقولوا مین دول عشان نروح لهم؟ يعني يا اما نعزبهم لغاية لما يطلعوا الاجابة. مین دول؟ يعني مین اللي عارفين الاجابة - 01:19:04

ومنهم لله اللي ما قالولناش ومنهم لله اللي ضايعة. هم بقى مين ؟ ما انت تروح لفوق يقول لك اللي فوق. آآ مين ؟ انا متفهم ان في تراتبية علمية وان في حد بيعلمك علم معين لكن ان حد - 01:19:14

هيختار لك تفاصيل حياتك ده مش موجود لأدده بيزهر ايضا الطريق الى الله سبحانه وتعالى يظهر بصورة تراتبية تراكمية ما بييجيش فجأة وده من اختبار اللي هي لك انك تكمل الطريق ولا أ - 01:19:27

بلاش تشترط على الله بلاش ان تكون ممن يعبد الله على شرط انك مشترط ان ترى الطريق كامل. يا رب انا انا هضحي اهو انا هضحي. يا جدعان يا جماعة انا هضحي. ممكن اعرف بقى انا الوقت لما هضحي بده هاخد ايه - 01:19:41

طب ما فيش عروض تانية غير كده ما فيش حد عامل في ناس بتعامل كده فعلا هو ما بيعاملش لكن هو بيعامل هكذا حقيقة. انت قعدتم تقولوا لنا ضحينا عارف فين فين الكوبون ؟ ادينا ضحينا اهو. فين ضحينا ؟ فين بقى فين انت قلت لي اضحي بكزا ؟ ما هو انا انت بتعامل الله - 01:19:57

متعملنيش كل انسان ممكن يكون له يعني اسم الله الواسع. كل انسان ممكن له معاملته الخاصة. انت لك بصمتك الخاصة. كل انسان ما يصلح لك انت قد لا يصلح لغيرك في - 01:20:19

عالم اصلا بلاش تشيل ربنا من المعادلة ده مش معناه بلاش التفكير الحدي. ما تسألشي وما تستشيرش وتنعزل وتقعد في في غار لوحبك وتزن ان هينزل لك وحي. ما قلتلكش كده - 01:20:30

لكن المقصود بلاش من النقاشه اللي خضتها مع شباب كتير بلاش فكرة ان اعمل ايه ؟ لو ما جالكس جواب مباشر انا ماشي وده تكرر كثيرا. اعمل ايه ؟ لو ما حسشت ان الاجابة مرکزة واضحة مفصلة بينة مش عارف ايه مش لاقيه او صاف كتير لو ما حسشت بهذه الاجابة دي ما - 01:20:46

شو يعني بالضبط مش مش اكس لارج ولا يعني عايز مقامسه لو الاجابة مش بهذه الطريقة طب هتعمل ايه ؟ انا ماشي من زمان الواحد بيشوف لزلك من زمان انا عملت درس ارجوك لا تتصرف. ليه ؟ من كتر انا فكرة الدرس ايه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة دخلوا - 01:21:05

واحد وجد فرجة فقام قاعد اللي في النص هنقوله والتالت ما لقاش قام ماشي الثاني استحيا فاستحيا الله. فضل واقف يا اخي انت ما لقتتش حاجة خليك واقف. ليه اختيار انك تتصرف - 01:21:23

يعني ليه اختيار اما اني اجد هذه الاجابة التي ابحث عنها ؟ واظن انها هي الاجابة. زي ما اتكلمت في الدرس اللي فات عن عقلية الحل. او ان انا انصرف الثالث انصرف فاعرض الله عنه صرف الله عنه. هو مين اللي خسران يعني ؟ وانت بتهددني او بتهدد حد ؟ لو ما قلتليش هعمل ايه همشي - 01:21:36

هذا دينك انت ده من الاسئلة اللي هتسأل عنها. ما دينك انت تحتاج تبحث وتبحث وبلاش التصورات ودي بقى ممكن نتكلم فيها. بلاش مجموعة من التصورات الخانقة لك عن العبودية. خلي مفهوم العبودية عندك واسع - 01:21:56

مفهوم العبودية الواسع الله سبحانه وتعالى وسع كل شيء برحمته سبحانه وتعالى بلاش انت تضيقها على نفسك في تفكيرك في في ابواب العبودية. ابواب العبودية واسعة. لا تضيق طريقة التفكير مع الله سبحانه وتعالى. ابواب العبودية واسعة جدا تسع الناس - 01:22:12

يعني الجنة يعني وسعت السماوات والارض فبلاش انت تتخيل ان ليس لك مكان في الجنة بلاش انت تضيق عارف اخر اهل النار خروجا فيقول الله سبحانه وتعالى ادب الجنة فيذهب ينظر الجنة يقول يا رب وجدتها ملائى - 01:22:30

يعني بلاش تظن ان هي لا هي فيها مكان انت بيتهيأ لك. ويعطيه الله سبحانه وتعالى عشرة اضعاف. فبلاش تظن ان ان السهور ملئة ما فيش بالعكس. السحور مفتوحة واللي ممكن تقدمه كثير - 01:22:48

لا تنتظر اجابات تفصيلية ليس معنى كلام انك لا تسأل ولا تستجير ولا تتحاول تقوم بعملية تربوية هذا ليس معنى كده بالعكس لكن تضخيم هذه الدوار في حياتك - 01:23:01

جعل انت منتظرا شخص بيضع لك يعني كل اختيارات حياتك وده زي ما قلنا انكلمت فيه كتير قضية يعني آآ يعني اشكالية لوحدها اسمها اشكالية الاختيار. انت منتظرا شخص يختار لك كل التفاصيل الشغلانة دي ولا الشغلانة دي. الزوجة دي ولا الزوجة دي -

01:23:15

السفر للبلاد دي ولا البلاد دي هو قاعد منتظرا لان طبيعة الحياة بقت فيها مفارق كتير طبعا الشتات الوفرة تؤدي الى الشتات ففي وفرة في الاختيارات وفي حالة من الشتات -

01:23:34

لذلك انا قلت لكم في الاستضعف الحلول واضحة لكن مؤلمة. الصبر دايما لما وفرة الاختيارات هنا بتحدث الفتنة وبيفحش الاشكال انت لما بتضحي انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. انت بتضحي البحر عشان ربنا. انت اللي بتبدل بتبدل عشان ربنا -

01:23:46

قد لا يشعر الناس بتضحيتك. قد لا يشعر الناس بذلك. انت ممكنت تكون الناس اللي حفروا الخنادق والانفاق في الارض دول بس مش معروفين مش لازم كل الناس اللي بيقولوا البيان -

01:24:04

في ناس حفرت في الارض وماتت. في ناس راحت تحفر وجدت انفجر فيها لغم وماتت وما حفرش حتى. ده ما ضاعش عند ربنا. يعني بلاش تعامل الله بطريقة معينة -

01:24:16

يعني انت ضيقتك على نفسك مفهوم العبودية. انت حولت مفاهيم رأس مالية خليتها هي مفاهيم العبودية. وبالتالي ضاقت عليك العبودية فتركتها. انت اللي عملت في نفسك كده مين اللي قال لك تفكر بهذه الطريقة -

01:24:26

بلاش تضع معايير ضيقة للدين فتحاول تدخل الدين اللي هو ذا المعايير الضيقة اللي انت صنعتها فلن تجد لنفسك مكانا في هذا الدين الضيق الذي صنعته زي تفكير بعض الجماعات. ما هو تفكير بعض المجالات ان مسلا ما عندهاش غير سجون معينة. واحد اتنين ثلاثة -

01:24:38

فانت عايز تنتمي مسلا حتى لهز الجماعة فما لهاش مكان. فانت تحس انت فاشل. ومين اللي قال لك ان ده الدين اصلا مين اللي قال لك ان هذا هو الدين الواسع -

01:24:54

فانت احيانا بتعمل كده انت بتصنع تصورات ضيقة للدين فلا تجد نفسك لنفسك ما كان في هذا الدين. فتقول انا مش لاقى حاجة اعملها. انا مش عارف ايه انا ضايع. مش هيعرف انصر. مين اللي قال لك -

01:25:04

مفهوم نصرة الدين بهذه بهذا الضيق او مفهوم العبودية اصلا بهذا الضيق. نصر الدين جزء من العبودية حتى احنا ما نباقاش يعني في مرة واحد بيقول لي انت بتقول مصطلح نصر الدين بلاش مصطلح يا عم بلاش مصطلح نصر الدين -

01:25:14

مفهوم العبودية الواسع ان تكون عبادا لله سبحانه وتعالى. لا نضيع اجر المصلحين ففي ناس قامت بادوار احنا حتى في الامور الدنيوية ممكن واحد عشان يعمل رسالة دكتوراة ممكنت يقدر خمس سنين بيكتشف بقى في مسلا عندنا في علم الادوية بيبجرد دواء ممكنت يخرج -

01:25:26

نتيجة ان هذا الدواء لا يعالج هذا المرض وتقبل منه الرسالة يعني واحد قعد خمس سنين من عمره عشان يقول يا جماعة ما حدش يعمل كده تاني انا انا فتخيل وده مقبول -

01:25:50

انت بقى متخيلا ان جهودك مع ربنا بتضيع ؟ آآ محاولة البحث والتنقيب عن شيء تعمله في الدين. عند ربنا يعني انت متخيلا ان ده ربنا هيضيع ؟ ده ربنا غفر لله قال وهدراتي وفجرياتي -

01:26:04

يعني كتير من اللي بيمشي في طريق دين. يعني ليه وده كنت بتأمل فيه ؟ ليه بعض الناس خصوصا الكبار في السن اللي قطع طريق وبعدين جه حد بيتصحه ان خد بالك انت ممكنت تكون اختارت طريق في الدين مش صح مسلا ومعك اتباع فمحاج تراجع نفسك ليه بيرفض ؟ لأن هو -

01:26:19

بدافع عن مضيه هو بيدافع عن تاريخه لو لو اقر انه اخطأ طب والماضي بتاعي طب ما هو يعني ربنا غفر لله عنده غدرات وفي جوالات ربنا مش ده انت كنت عايز تنصر الدين لو نيتكم صادقة. لو انت مش عايز تحقق مكافئات شخصية ربنا هيففر لك. يعني ربنا -

اللي جه النبي صلى الله عليه وسلم قال وغدراتي وفجرت قال له وغدراتك وفجرته. ربنا هيضيعك انت فخلينا يعني هدفي النهاردة نغير طريقة الاسئلة اين الله ؟ فيما كنت. غير سؤال نعمل ايه ورایح تسأل حد؟ انك انت بالفعل تبدأ تعمل الباب المفتوح قدامك الان -

01:26:51

الاشبار البعيدة المغلقة لن تظهر الا بالسير في الاشبار المفتوحة الطرق المغلقة اللي انت عمال تسائل فيها لن تظهر لك الا بالسير في هذه الابواب المفتوحة. وده حتى على مستوى على مستوى العلم -

01:27:11

لو اما بيجي واحد يقول لي مسلا انا مش لاقني حاجة اتعلم ولا مش لاقني بناء طريق منهجي ومش عارف وكذا طبيعي جدا اول سؤال انت عملت ايه؟ لو انا ما عملتش حاجة تبقى صعبة. لا انا رأيي تكمel تدمير -

01:27:25

خليلك. لكن لو جا لك انا عملت كذا وحصل وما كملتش وكذا وجربت. ومش هو بذل ده بيوفق من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. اصحاب الكهف لما خرجوا ما كانوا عارفين رايحين فين -

01:27:39

اصحاب الكهف لما خرجوا من مكانهم ما كانوا عارفين رايحين فين. هو خد الخطوة وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض. لن ندعو من دونه. لقد قلنا اذا انشطت -

01:27:54

هؤلاء يقظون اخذوا من دون الله. يعني انت في قرارات بتاخدها لا يشترط ان انا اكون شايف يا رب وربني التفاصيل ابوبة وبعد ما يا سيدى الله سبحانه وتعالى. انت عبده. فمعذرة انا طولت عليكم. تاني سريعا النقاط اللي اتكلمنا عليها البصائر من هذه الازمة. وتودون ان غير ذلك -

01:28:04

لكم قد تكون بعض التأصيلات التي تظهر في هذه الاوقات المحرك الدافع لها الهوا الطرف العند المكايدة الصبيانية وده للأسف قد يكون موجودا لكن قضية طرف قضية محورية وتكلم عنها القرآن لعل نفرد لها حديث -

01:28:25

تغيير سؤال اين الله؟ الى سؤال فيما كتم سراع من الحق والباطل ممتد واصل الصراع بدأ بوجود ابليس ورفضه للسجود لادم ثم ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة بنى اسرائيل مباشرة بعد الحديث عن رفض ابليس للسجود. وقال الله سبحانه وتعالى لما

01:28:43

امر ابليس في السجود وقال لهم سيركعوا مع الراکعين فرفض بنو اسرائيل. فهو الذئب الجائع - اخر نادي ابان جائعان. ده الذئب المفترس. الرافض لانه يخضع لاوامر الله سبحانه وتعالى. وبالتالي آآ حالة التكبر والطغيان الابليسي اكبر تنازلاتها موجودة في هؤلاء لرفضهم ان هم يدخلوا مع الراکعين -

01:29:03

طريقة القرآن في الحديث عن الصلاة والحق والباطل مختلفة عن الطرق الارضية فيتناول هذا الامر. ما ينفع الناس فيمكث في الارض فلا تضيع عمرك بالانشغال بمحاكاة الزبد غير سؤال اعمل ايه الى نظرة لمفهوم العبودية الواسع فمفهوم العبودية الواسع كلهم ضال الا من هديته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا -

01:29:20

كلمة يحب ويرضى وان يستعملنا وان يوفقنا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم -

01:29:40

ورحمة الله وبركاته - 01:29:50